حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي: دراسة طولية لحالة جامعة السلطان قابوس

د. محمد سيد أحمد بيومي

قسم علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعتا الشارقة وعين شمس

جمهورية مصر العربية

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة 608 - الحولية 43

1444هـ / 2022م (ديسمبر)

ثـــمـــن الـــعـــدد

الكويت: ٥٠٠ فلس | **البحرين:** دينار واحد | **قطر:** ١٠ ريالات

الإمارات: ١٠ دراهم | **السعودية:** ١٠ ريالات | **عمان:** ريال واحد

ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً

ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشـــتـــراك الـــســـنـــوي لـــعـــدد (١٢) رســـالـــة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفـــراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتان	أفـــراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفـــراد	١٠ دنانير	١٤ دنانير	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولارات
٤ سنوات	أفـــراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى
توجة إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: ٧٢٤٥٤ - ت: ٢٤٨٣٠٢٥٦ - فاكس ٢٤٨٣٠٢٥٦

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
E-mail: aass@Ku.edu.Kw
http: // apc. kuniv.edu.kw/AASS/

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:
EBSCO Publishing Products
دار المنظومة:www.mandumah.com

إصدارات مجلس النشر العلمي

مـــجـــلـــة الـــعـــلـــوم الاجـــتـــمـــاعـــيـــة ١٩٧٣، مـــجـــلـــة الـــكـــويـــت لـــلـــعـــلـــوم والـــهـــنـــدســـة ١٩٧٣، مـــجـــلـــة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل، وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحولية الثالثة والأربعون
الرسالة الثامنة بعد المائة السادسة
1444 هـ / 2022م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

أ.د. نعمان محمود أحمد جبران
قسم التاريخ

أ.د. باقر سليمان النجار
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

د. عبد الله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. باسل حاتم
الجامعة الأمريكية – الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ.د. منى بيكر
جامعة مانشستر – المملكة المتحدة

أ.د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية

أ.د. عبدالقادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية – جامعة محمد الخامس

أ.د. حمدي حسن أبو العينين
كلية الإعلام – جامعة مصر الدولية

أ.د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس – جامعة عين شمس

أ.د. ساري حنفي
رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع
الجامعة الأمريكية – بيروت

أ.د. عبد الله الوليعي
قسم الجغرافيا – جامعة الملك سعود

أ.د. مأمون فندي
مدير معهد لندن للدراسات الإستراتيجية

قواعدُ النَّشْر

في حَوْليّات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة

١- تنشرُ الحَوْليّاتُ البحوثَ والدِّراساتِ الأصيلةَ باللّغتَيْن العربيَّةِ والإنجليزيَّة في مجال العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة والآداب.

٢- أنْ تُمثِّلَ الدِّراسةُ إضافةً جديدةً في حقل التّخصّص.

٣- لم يَسْبق نَشْرُ الدِّراسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبق أيضًا تقديمُها للنَّشْر إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوْليّات. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهّد بأنَّ البَحْثَ المُقدَّمَ لم يسبق نَشْرُه في أيِّ وعاء نشر، أو أُرسل إلى جهة أخرى.

٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحةً). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).

٥- يُقدَّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكترونيّ: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وبنط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البُحوث باللّغة العربيّة، وعلى مسافتَين، وبنط (١٢) Roman New Times في حالة البُحوث باللّغة الإنجليزيَّة.

٦- يُرْفِقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْث، مطبوعًا باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أنْ يحتويَ ملخَّصُ البحث على: هَدَف الدِّراسة وأسئلتها، ومَنْهج الدِّراسة المُستَخْدَم، وأبرز النّتائج المُستَخْلَصة، وأهمّ الاستنتاجات.

٧- يُرْفِقُ الباحثُ مع البَحْث سيرةً علميَّةً مُختصرةً، مطبوعةً باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزيَّة، تشمل أهمّ مؤلّفاته وأبحاثه.

٨- تُقدَّمُ الخرائطُ والأشكالُ والرسومُ (إنْ وُجدت) بأصولها الصّالحة للطِّباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقّة ٨٠٠*٦٠٠.

٩- في حالة رغبة الباحث بنَشْرِ الصّور أو الخرائطِ أو الأشكال البيانيّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.

١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البحث الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النِّظامين:

أ – Modern Language Association MLA

ب – American Psychological Association APA

يستخدم في البحوث والدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدِّراسات الاجتماعيّة نظام APA، من حيثُ كتابةُ المراجع والهوامش في مَتْن البحث، أو في قائمة المراجع.

أولًا: في الدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابةُ المرجع على نظام MLA على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ:

١ – الهوامش: – توضع الهوامشُ في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

- تُرتَّبُ أرقامُ التَّوْثيق بطريقة متسلسلة حتّى نهاية كلِّ فصل، أو حتّى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
- تثبت الهوامش عند ذِكْرها لأوّل مرّة كاملةً على النَّحْو الآتي: اسم المؤلِّف، عُنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْم الجزء، رَقْم الطَّبْعة، اسم النّاشر، مكان النَّشْر، سنة النَّشْر، رَقْم الصّفْحة.

مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).

٢- المراجع:

(فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط 1، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوعُ إلى العديد منَ المواقع الَّتي توضِّحُ عمليةَ استخدام المراجع، منها:

quickquide/mla/com.libguides.irsc:http

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعيّة، يمكن كتابةُ المراجع على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلِّف مَتْبوعًا بفاصلة، ثُمَّ سنة النشر. (يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA لمزيد منَ التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433–.

ويمكن زيارة موقع: http://www.apastyle.org

لمعرفة القواعد الخاصَّة بهذا النِّظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروطُ قَبولِ البُحوثِ في الحَوْليّات:

أ - لا تقبلُ الحَوْليّاتُ البحوثَ الَّتي سبق نَشْرُها بأيِّ طريقة.

ب - لا تقبل المجلّةُ نَشْرَ أبحاثِ الماجستير أو الدكتوراه أو أيّ مستلّات منها.

ج - لا تُرَدُّ ولا تُسْتَرْجَعُ أصولُ البُحوثِ المُقدَّمةِ للنَّشْر، سواء نُشِرَتْ أم لم تُنْشَر.

د- لا يجوزُ نَشْرُ البحوثِ في جهات أخرى بعد موافقة الحَوْليّاتِ على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتَّخذ إدارةُ الحَوْليّات الإجراءاتِ القانونيَّةَ المُتَّبعةَ بهذا الشّأن.

ه- يمكنُ للباحث نَشْرُ بَحْثِه في جهاتٍ أخرى، بعد الحصول على إذن كتابيٍّ سابق من رئيس التّحرير، وبعد انقضاءِ ثلاثِ سنواتٍ - على الأقلِّ - على نَشْرِه في الحَوْليّات.

و - يُعْرَضُ البَحْثُ الَّذي تتوافر فيه القواعدُ المذكورة سابقًا، بَعْدَ موافقة هَيْئة التَّحرير، على مُحكِّمينَ لتقرير مدى صلاحية البَحْثِ للنَّشْر في المجلّة.

و- تَمْنَحُ المجلَّةُ للباحثِ خَمْسينَ نسخةً من بَحْثِه المنشورِ، كإهداء.

تُرْسَلُ البحوثُ وجميعُ المراسلات الخاصة بالحَوْليّات إلى رئيس التَّحْرير عن طريق البريد الإلكترونيِّ للمجلّة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت
ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://apc.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثاني من الحولية الثالثة والأربعين – ديسمبر 2022

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

في آخر عدد أكون فيه رئيسًا لتحرير هذا الوعاء العلميّ المميّز، بعد أن قضيت المدّة المسموح بها لتولّي هذه المسؤوليّة، والّتي بدأت منذ عام 2016؛ فإنّه لا يسعني في هذه المناسبة إلّا أن أتقدّم بالشّكر الجزيل إلى جميع مَن عمل معي بجدّ ونشاط في إدارة هذه الحوليّة الّتي تعدّ منارةً فكريّة وعلميّةً من المنارات المتعدّدة المضيئة، والّتي تفخر بها جامعة الكويت؛ فهناك فريقٌ من العاملين وجهاز السكرتاريّة، الّذين لولاهم لما خرجت الحوليّات بهذا الشكل على مدى السّنوات الماضية؛ فشكرًا لجهاز إدارة الحوليّات، وكذلك شكرًا لأعضاء هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة المتعاقبين في أثناء قيامي بمسؤوليتي، والّذين ساعدوا في تقديم الرّأي الحصيف والمشورة الدّقيقة، وأعانوا الحوليّات على القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه. والشكر موصول كذلك إلى إدارة الجامعة على ثقتها الكريمة، وعلى مَن تناوب على رئاسة مجلس النّشر العلميّ وهذا القطاع من نوّاب لمدير الجامعة، الّذين تعاقبوا على إدارته وعلى إدارة مجلسه الموقّر؛ وإلى كافّة مَن عاصرتهم من الزّميلات والزّملاء الأعضاء في مجلس النّشر العلميّ. كما لا يفوتني شكر وتقدير جميع الباحثين الّذين تحلَّوا بروح الصّبر، وتحمّل قرارات التّعديل أو الرّفض في بعض الأوقات، وقد كان للمحكَّمين الأفاضل الرأيُ الفاصل في مثل هذه القرارات. والشكر أيضًا يوجَّه للمحكَّمين المميّزين الأفاضل الّذين أخرجوا هذه السلسلة وقيّموها بشكل علميّ، فخرجتْ هذه الرسائل بشكلها العلميّ الرّصين، مع دقّة إخراجها والتّدقيق عليها من عاملين مميّزين في مجال المراجعة اللّغويّة والتّدقيق العلميّ العامّ للحوليّات. فشكرًا لهم جميعًا على هذه الجهود الّتي بذلوها.

ولا بدّ من الإشارة إلى أننا – وبالتّحديد في هذه الفترة – على موعد للتّقدّم مرة أخرى إلى قاعدة البيانات (سكوبس) للانضمام إليها، فقد حُدِّد موعد نهاية عام 2022 بعد أن حدَّد المسؤولون في شركة (ألسيفير) مجموعةً من الطلبات التزَمَتْها الحوليّاتُ كاملةً، ونحن على أمل انضمام الحوليّات في القريب العاجل – إن شاء الله – بعد الالتزام بكافّة البنود الواردة من قبل المؤسّسة المذكورة. ولا يسعنا هنا إلّا أن نتطلّع إلى أن يدير هذه الحوليات مَن هو قادر على التّجديد، وحمْل الأمانة العلمية في هذه المهمّة الصّعبة. وقد

فَرَضَ هذه الصعوبةَ سمعةُ هذا الوعاء البحثيّ على المستوى الإقليميّ، والّتي لا بدّ من المحافظة عليها، وقد حافظتْ الحوليّات على مستواها وانتظامها حتّى في أشدّ الظّروف.

احتوى هذا العدد على سبع رسائل علمية تفاوتت في موضوعاتها وتخصّصاتها؛ فقد جاءت الرسالة (607) للباحث: محمّد نور الدّين المنجِّد، من جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وهي معجم عنوانه: «معجم ما اختلف رسمه واتّفق لفظه في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم». وجاءت الرّسالة (608) بعنوان: «إشكالية عدم توظيف الإطار النظريّ في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجَوْدة الإنتاج العلميّ الاجتماعيّ: دراسة طوليّة لحالة جامعة السلطان قابوس»، للباحث: محمد سيد أحمد بيومي، من جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية. أما الرسالة (609)، فكانتْ تحت عنوان: «تركات الفلّاحين في جبل نابلس ودلالاتها الاقتصاديّة والاجتماعية»، للباحث: محمد ماجد الحزماوي، من جامعة قطر. وقدّم الباحثُ: وائل أحمد إبراهيم طوبار، من جامعة الفيوم في جمهورية مصر العربية، بحثًا بعنوان: «الرّقيق في الدولة السامانية: تجارته أنواعه مهامه»، في الرسالة (610). أما الرسالة (611)، فكانت بعنوان: «استخدام الشّباب الجامعيّ للمواقع الإلكترونية الدّينيّة الرّسميّة وعلاقته باتجاهاتهم نحو قضايا الوعي والتّسامح الدّينيّ: دراسة مقارنة بين موقعَي الأزهر الشّريف والكنيسة المِصْريّة»، للباحث: عبد الصّادق حسن، من الجامعة الأهليّة في مملكة البحرين. وجاءت الرّسالتان الأخيرتان من الكويت: فكانت الرسالة (612) عن: «دور شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تنمية المسؤولية الاجتماعيّة لدى الأفراد وَفْق المنظور الإسلاميّ لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد – 19) بدولة الكويت»، للباحثين: أحمد خليف الزايدي، من كلية الشريعة بجامعة الكويت؛ و: وفقي حامد أبو علي، من وزارة التربية؛ و: خالد الحميدي القحص، من قسم الإعلام بجامعة الكويت. أما الرّسالةُ الأخيرة وهي الرّسالة (613)، فكانت عن: «البنية النّصيّة للأمثال الكويتيّة»، للباحثة: فاطمة العازمي، من كلّيّة التّربية الأساسيّة في الهيئة العامّة للتّعْليم التّطبيقيّ والتّدْريب.

نرجو ختامًا أنْ يكونَ هذا التّنوّع مناسبًا لهذا الإصدار؛ وعلى أمل أنْ يخرج أيضًا خلال شهر يناير القادم (قبل عدد مارس) إصدارٌ خاصٌّ يتضمَّن (14) رسالةً علميّة في اللّغة العربيّة في الأدب واللّغة والنّحو؛ وذلك بمناسبة يوم اللّغة العربيّة العالمي.

10.34120/0757-043-608-001

الرسالة 608

إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي: دراسة طولية لحالة جامعة السلطان قابوس

د. محمد سيد أحمد بيومي
قسم علم الاجتماع – كلية الآداب
جامعتا الشارقة وعين شمس
جمهورية مصر العربية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – الحولية الثالثة والأربعون 1444هـ/2022م

المؤلف:

د. محمد سيد أحمد بيومي

- دكتوراه في الآداب تخصص علم الاجتماع بعنوان: تباين آليات التفاعل الحضاري في عصر العولمة: دراسة لحالة التفاعل بين الحضارة الإسلامية والغربية على مرجعية فرضيات النظرية السوسيولوجية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2012.
- أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعتا الشارقة وعين شمس.

الإنتاج العلميُّ :

أوَّلًا- الكتب :

1- النظرية الاجتماعية في عصر العولمة من الحداثة إلى ما بعد الحداثة: القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 2017م.

2- الإحصاء الاجتماعي: المؤشرات الإحصائية والمفاهيم الأساسية: القاهرة، عين شمس للطباعة والنشر، 2015م.

3- البناء الاجتماعي للمجتمع المصري: خصائصه، ومكوناته الأساسية (بالاشتراك مع علي ليلة)، القاهرة، دار النور للطباعة والنشر، 2014م.

4- علم الاجتماع السياسي .. تأملات في قضايا المواطنة والنخبة والحركات السياسية. القاهرة، دار النور للطباعة والنشر، 2013م.

ثانيًا- البحوث :

1- النظرية الاجتماعية بين الرؤى التقليدية والتفاعلات الحضارية المعاصرة نحو نموذج نظري جديد، المجلة العربية لعلم الاجتماع، إصدار مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، العدد 25، يناير 2019م.

2- المخاطر الاجتماعية الناتجة عن تأثير الهيمنة الحضرية على النسيج الثقافي العُماني: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد47، العدد183، أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر 2021م.

3- معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية- دراسة ميدانية على جامعتي السلطان قابوس وعين شمس، في العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،جامعة السلطان قابوس، مجلد 3، عدد3، ديسمبر 2016م.

4- أزمة التنمية فى المجتمع المصري: رصد لمظاهر الهدر في نصف قرن، في (مأزق التنمية فى الواقع المجتمعي المصرى المعاصر – أنساق القيم نموذجاً)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومى، القاهرة، إبريل 2013م.

5- قيم المواطنة فى المجتمع الافتراضي: دراسة لعينة من متفاعلين عبر الشبكة الدولية للمعلومات، فى

المحتوى

الملخص 13

أولاً – موضوع البحث وأهميته 15

ثانياً – مشكلة البحث وتساؤلاته 21

ثالثاً – أهداف البحث 22

رابعاً – الإطار المفاهيمي للبحث 23

خامساً – المدخل النظري للبحث 34

سادساً – الإجراءات المنهجية للبحث 38

سابعاً – نتائج البحث وتحليلها 39

ثامناً – استخلاصات البحث ومقترحاته 71

المراجع 79

ملاحق البحث 83

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري التحليلي في أطروحات الماجستير وأثره على جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي. ولتحقيق ذلك طرح الباحث عدة تساؤلات تمحورت حول: أسباب عدم توظيف الإطار النظري التحليلي، التحديات المعرفية والمنهجية؛ والمقترحات الملائمة لتوظيفه. واهتم الباحث في البعد الأول بعرض مشكلة البحث وأهميته، وتحديد الإطار المفاهيمي للبحث، واختيار المدخل النظري الملائم له، بينما اهتم في البعد الثاني بتحليل وتفسير توظيف الإطار النظري التحليلي، معتمداً في ذلك على المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي التحليلي، ومستخدماً طريقة المسح الوثائقي الشامل، وتحدد مجتمع البحث في أطروحات الماجستير، وعددها (48) أطروحة لبرنامج علم الاجتماع بمجتمع البحث. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أبرزها: عدم وجود إطار نظري تحليلي إلا في (5) أطروحات فقط من (48) أطروحة. نتيجة ضعف مستوى المعرفة النظري والمنهجي لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث عن مستوى 80 %، جميع رؤساء لجان المناقشة غير متخصصين في علم الاجتماع، (37) ممتحناً خارجياً من إجمالي (48) من خارج تخصص علم الاجتماع؛ ومن ثم ضعف مستوى جودة الإنتاج العلمي لمجتمع البحث عن 60 %، هذا فضلاً عن ضعف مساهمته في خدمة المجتمع أو مؤسساته، وانتهى البحث بمجموعة مقترحات نظرية وتطبيقية، بتطبيقها يمكن رفع مستوى جودة الإنتاج العلمي لمجتمع البحث.

الكلمات المفتاحية: الإطار النظري، جودة، الإنتاج العلمي، علم الاجتماع.

أولاً – موضوع البحث وأهميته:

يعد توظيف الإطار النظري بالبحث الاجتماعي – سواء كان أطروحة علمية، أم دراسة، أم بحثاً، دلالة على نضج بنائه المعرفي واكتماله؛ باعتباره المكون الأول الذي يكتمل به بناء البحث، وهو الذي يمنحه هويته، ويضفي عليه الجدية والأصالة العلمية، وهو إحدى أهم السمات التي يشترط أن تتوافر في أي مشروع أو بحث اجتماعي علمي (بيومي، 2018)؛ ولكي يتم توظيف الإطار النظري بالمشروعات والخطط البحثية، ويتحقق الهدف المرجو من توظيفه، يجب على الباحثين المبتدئين وطلاب الدراسات العليا معرفة الهدف من وجود الإطار النظري، وإدراك مدى أهمية توظيفه في مشروعاتهم وخططهم البحثية، وأثره في جودة الإنتاج العلمي بصفة خاصة.

ولذلك تؤكد هاردينا (Hardina, 2002: pp 45 - 50) أنه من الضروري أن تكون الدراسات والأبحاث المعنية بقضايا التغيير وتنظيم المجتمعات موجهة بإطار نظري محدد من قبل مؤلفي النظريات، وأن مراجعة الأطر النظرية لهذا النوع من الدراسات من قبل المتخصصين في الأدبيات النظرية، أمر يجب عدم الخلاف عليه؛ بسبب أهمية هذا المكون في هذا النوع من الدراسات. وتؤكد ديزون (Dizon,2012) في دراستها «المفاهيم النظرية وممارسة تنظيم المجتمعات» أهمية الإطار النظري في مساندة الباحث في تعريف مفاهيمه النظرية وتحديد الإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته، وأوضحت إيماندا (Imenda,2014) في دراستها (الفرق بين الإطار النظري والإطار المفاهيمي) أهمية الإطار النظري وضرورة توظيفه في تحديد مسألة البحث وتحديد مفاهيم الإطار المفاهيمي، وأنه الأساس المرجعي للباحث في دراسته والموجه الرئيس له في جميع أجزاء دراسته أو أطروحته. ويضيف آني (Lani,2019) أنه يجب أن يكون لكل أطروحة إطار نظري وإطار مفاهيمي تنطلق منه، ويتم مراجعتهما بدقة في قسم الأدبيات

النظرية، خاصة الإطار النظري؛ لأنه سيكون العدسة التي من خلالها يستطيع الباحث اختيار مشكلته والموجه له في كتابة كل أجزاء أطروحته؛ ويضيف أنه يجب على الباحث توضيح أسباب صلاحية وملاءمة النظرية التي اختارها ومدى ارتباطها بموضوع أطروحته وكيفية استخدامها في إجراء دراسته.

وانطلاقًا من أهمية الإطار النظري للدراسات والبحوث والمشاريع العلمية تؤكد مجالس التحرير بالعديد من المجلات العلمية الغربية أهمية الإطار النظري والأصالة النظرية كشرط رئيس للنشر فيها، على سبيل المثال: المجلة البريطانية لعلم الاجتماع (British Journal of Sociology, 2019) ، والمجلة الأمريكية لعلم الاجتماع (American Sociological Review, 2019)، ومجلة العلوم الاجتماعية (The Social Science Journal, 2019)، ومجلة (Journal of Science Teacher Education, 2019)، وقد أكد تقرير المجلس العلمي بجامعة (Southern California, 2019) أهمية الإطار النظري للبحوث والدراسات والأطروحات العلمية للباحثين بالعلوم الاجتماعية؛ لما له من دور في منح البحوث والأطروحات سمة الجدية والأصالة العلمية؛ هذا فضلًا عما يقدمه الإطار النظري من برهنة ذات صلة بموضوع البحث أو الأطروحة وتتعلق بمجالات أوسع من المعرفة التي يتم دراستها.

أما الأدبيات العربية، وارتباطاً بإشكالية عدم توظيف الإطار النظري وأزمة النظرية والمنهج فقد أكد (دويدري، 2000) أهمية النظرية والمنهج بالأطروحات العلمية؛ لأنها هي الموجه الرئيس والرابط الأساسي لجميع أجزاء الأطروحة العلمية، وتأكيدًا لذلك يرى (الخواجة، 2010) أن النظريات الاجتماعية SocialTheories، تعد موجهات لا غنى عنها في تحديد القضايا وفرض الفروض وتوجيه البحوث الاجتماعية، لذلك يجب على الباحث أن يحدد من البداية البناء النظري الذي يعتمد عليه في توجيه البحث، ويستند

إليه في تفسير النتائج التي يتوصل إليها. وقد كشفت دراسة (الغرابية، 2003) عدم الاهتمام بالنظرية الاجتماعية من قبل بعض الباحثين وغالبية طلاب الدراسات العليا بالجامعات العربية، وعلى حد قوله: «لقد صادفت الأمبيريقية قبولًا من بعض المشتغلين بعلم الاجتماع في العالم العربي؛ لأنها لا تحتاج إلى تخصص عميق في النظرية والمنهج، ولا تتطلب توافر الخيال السوسيولوجي، والقدرة على الخلق والابتكار، ولا تستدعي غير قدر هين من الجهد»؛ وعليه يقوم الباحث بعرض نتائج دراسته كما لاحظها دون الاستعانة بالإطار النظري في تحليلها وتفسيرها، وينتج عن ذلك عدم تحقيق التراكم المعرفي في البحث الاجتماعي، هذا فضلًا عن انخفاض كفاءته وضعف مستوى جودته.

وأشار (ليلة، 2005) إلى وجود الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه معظم الباحثين، وكل طلاب الدراسات العليا عند اختيار الإطار النظري على الرغم من أنه يعد أحد العناصر المهمة في إجراءات البحث الاجتماعي؛ باعتبار أن البحوث الاجتماعية الجادة ينبغي أن تكون موجهة بنظرية اجتماعية أو نظريات تشتق منها فروض البحث، وتحدد منهجيته؛ وأنها في هذه الحالة تعد مرجعية الباحث في عملية التفسير.

وأضاف (نعيم، 2009) في دراسته بحوث علم الاجتماع والالتزام بقضايا الإنسان العربي أن حالة مؤسسات علم الاجتماع والنشاط والإنتاج البحثي، والباحثين في هذا الحقل – هي انعكاس للخصائص البنائية للعالم العربي، تعاني من التجزئة، وغياب التراكم المعرفي، وحالة من الالتباس والخلط عند اختيار النظرية والمنهج، وهذا أدى إلى ضعف المنتج البحثي في علم الاجتماع بخاصة، وضعف جودة البحث الاجتماعي بعامة.

ومن الملاحظ خلال الآونة الأخيرة في مجال علم الاجتماع بالجامعات العربية بعامة، ومجتمع البحث بخاصة؛ مقارنة بالجامعات الغربية، منح

عدد كبير من رسائل الماجستير، بالإضافة إلى زيادة عدد الطلاب الملتحقين بالدراسات العليا ببرامج علم الاجتماع، وأضحت الدراسة ببرنامج الماجستير وإعداد الخطة البحثية، وتطبيق الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وكتابة الأطروحة كاملةً، بمجتمع البحث عبارة عن عملية، الهدف منها في المقام الأول بالنسبة لمعظم الطلاب؛ الحصول على شهادة الماجستير لتعديل الدرجة الوظيفية بعمله، أو المحاكاة والتقليد في سياقه الاجتماعي، وقليل منهم رغبة في التميز الثقافي والمعرفي والبحثي، أما الاهتمام بدراسة المشكلات والقضايا الاجتماعية الحقيقية الظاهرة والكامنة وليست الهامشية –على حد تعبير إميل دوركايم– بالمجتمع، والرغبة في الابتكار والإبداع والمنافسة العلمية مع الأقران بالجامعات الأخرى، وتجويد المنتج العلمي بتخصصهم؛ فيعتقد الباحث أنه لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، أو بمعنى لم يصل إلى ما ترجوه الجامعة من برنامج الدراسات العليا بقسم علم الاجتماع، فطلاب الدراسات العليا يحمِّلون القسم وأعضاء الهيئة الأكاديمية فيه مسؤولية ضعف مستواهم المعرفي والمنهجي وعدم قدرتهم على توظيف الإطار النظري وضعف الابتكار والإبداع بمشروعاتهم البحثية، إنما يرجع إلى المقررات القديمة التقليدية وبعض طرق وآليات التدريس غير الملائمة للمرحلة المعاصرة، وقلة التدريب على إعمال العقل والنقد الواقعي البنَّاء، والاستمرارية في تغليف الواقع وتزينه، وأعضاء التدريس يحمِّلون الطلاب إشكالية عدم توظيف الإطار النظري بمشروعاتهم وخططهم البحثية، بسبب ضعف مستواهم المعرفي والمنهجي وضيق الأفق، وضعف الخيال السوسيولوجي عند الطلاب. إذن من المسؤول عن هذه الإشكالية: إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي ببرنامج علم الاجتماع بمجتمع البحث، رغم كل ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس بالقسم وإدارة الكلية والجامعة

من جهود علمية وإدارية لتوفير مناخ وبيئة معرفية ذات مواصفات ومعايير جودة أكاديمية لاتقل عن المواصفات الأكاديمية العالمية؟

وقد لاحظ الباحث من خلال حضور بعض الحلقات النقاشية لعرض وتحكيم إنتاج بعض طلاب الماجستير:

- وجود اختلاف فكري بين المدارس العلمية لتخصصي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية)؛ مما أدى إلى عدم الاتفاق على مدخل نظري ملائم، أو تقديم مفاهيم إجرائية ملائمة يمكن قياسها؛ ومن ثم ضعف المنتج العلمي.
- أن الاختلاف الفكري بالحلقات النقاشية أدى إلى الخلاف على اختيار وتحديد مناهج وأدوات الدراسة الملائمة للمشكلة المدروسة.
- عدم وجود خطة بحثية لتوجيه النشاط البحثي والإنتاج العلمي وربطه برؤية الدولة 2040 وبما يخدم احتياجات سوق العمل والمجتمع العُماني في آن واحد.
- أن معظم المحكمين الخارجيين لأطروحات الماجستير ليسوا متخصصين في موضوع الأطروحة العلمية؛ مما ينعكس سلباً على جودة المنتج العلمي النهائي.

بناء على الملاحظات السابقة، تتضح أهمية البحث الراهن في الجوانب النظرية والتطبيقية الآتية:

1 – الأهمية النظرية:

- يتناول البحث قضية كلية شاملة وليست جزئية، يعاني منها معظم الباحثين الاجتماعيين وطلاب الدراسات العليا، ليس بمجتمع البحث فحسب، وإنما

بحقل علم الاجتماع العربي بعامة أيضاً، فهو يتناول إشكالية عدم توظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي؛ أي أنها قضية على قدر كبير من الأهمية.

- إن عدم بناء وتوظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير يعكس عدم اكتمال ونضج البناء المعرفي للطالب من جهة، وضعف جودة وأصالة إنتاجه العلمي من جهة ثانية.

- إن توظيف الإطار النظري يعد المكون الأول والأخير الذي يكتمل به بناء الخطط أو المشروعات البحثية؛ ويمنح البحث هويته العلمية ويضفي عليه سمة الجدية والأصالة والتجديد العلمي. ومن ثم فعدم وجوده يؤثر سلباً على حركة الطالب في دراسة القضية التي تشكل مجال فاعلية بحثه أو دراسته.

2 – الأهمية العملية والتطبيقية:

- تعد نتائج هذا البحث إطاراً استرشادياً للأكاديميين الذين يقع على عاتقهم التدريس، خاصة تدريس مقررات النظريات الاجتماعية ومناهج البحث الاجتماعي؛ مراعاة ذلك أثناء مهامهم التدريسية والأكاديمية في مجتمع البحث بخاصة، ومؤسسات علم الاجتماع في العالم العربي بعامة، وهذه تعد الحلقة الأولى لإعداد طلاب قادرين على إعداد بحث علمي مميز.

- يمكن الاستفاده من نتائج هذا البحث من قبل متخذي القرارات المرتبطة بالعملية الأكاديمية في التخطيط والتنسيق لوضع طرق ووسائل ومعايير استرشادية لتفعيل توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية، هذا فضلاً عن وضع خطة إرشادية تقوم على ربط الإنتاج البحثي باحتياجات مؤسسات المجتمع العُماني المختلفة وسوق العمل.

- تقدم نتائج البحث الراهن بعض المقترحات التي قد تساهم في توضيح طرق وآليات توظيف الإطار النظري بالأطروحات العلمية؛ ومن ثم قد نصل إلى الجدية والأصالة والتجديد في الإنتاج العلمي الاجتماعي بالوطن العربي بعامة ومجتمع البحث بخاصة.

ثانياً – مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر إشكالية توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية، أو الأطروحات العلمية ماجستير أو دكتوراه على حد سواء، من أهم العمليات المتصلة ببناء الخطط البحثية وأصعبها في ذات الوقت بحقل علم الاجتماع، ورغم ذلك لم تأخذ حقها من الدراسة والبحث في الأدبيات العربية، فلا توجد محاولات علمية جادة لدراسة إشكالية عدم توظيف الإطار النظري وأثره في جودة الإنتاج العلمي في الدوريات العلمية؛ للوقوف على أسباب وصعوبات توظيف الإطار النظري. كما لاحظ الباحث قلة الدراسات العربية المنشورة التي تتناول توظيف الإطار النظري بالخطة البحثية وأطروحة الماجستير وأثره على جودة الإنتاج العلمي، على عكس الأدبيات الغربية، خاصة الأوروبي منه يتمتع بوفرة الإنتاج حول هذا الموضوع.

بناء على ما سبق، حاول الباحث صياغة مشكلة بحثه في التساؤل الآتي:

ما إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع؟ وما علاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي؟

وحاول الباحث الإجابة عن هذا التساؤل الرئيس من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما طبيعة العلاقة بين التخصص العلمي للجان الإشراف والحكم والمناقشة على الأطروحة وجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث؟

2- هل يوجد في الخطط البحثية أو أطروحات الماجستير إطار نظري تحليلي من إعداد الطالب، يعكس مستوى معرفته النظرية والمنهجية؟ وهل يقل هذا المستوى عن 80% كمستوى افتراضي؟

3- كيف يوظف طلاب الدراسات العليا الإطار النظري في أطروحاتهم أو خططهم البحثية ببرنامج علم الاجتماع ؟

4- ما أسباب عدم توظيف الطلاب للإطار النظري في أطروحاتهم وخططهم البحثية ببرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث؟

5- ما التحديات المنهجية والمعرفية لاختيار وتوظيف المدخل النظري الملائم للبحث؟ وهل يزيد مستوى هذه التحديات عن 60% كمستوى افتراضي؟

6- ما أثر عدم توظيف الإطار النظري في جودة الإنتاج العلمي؟

7- ما المقترحات اللازمة لتوظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير لتحقيق جودة الإنتاج العلمي؟

ثالثاً – أهداف البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وتساؤله الرئيس حددت أهدافه في محاولة:

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التخصص الدقيق للجان الأشراف والحكم والمناقشة على الأطروحة وجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث؟

2- الوقوف على آثار عدم توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية أو أطروحات الماجستير على جودة الإنتاج العلمي لبرنامج علم الاجتماع بمجتمع البحث.

3- الكشف عن أسباب عدم توظيف طلاب الدراسات العليا للإطار النظري في أطروحاتهم وخططهم البحثية في برنامج علم الاجتماع.

4- تعرف التحديات المنهجية والمعرفية عند اختيار وتوظيف المدخل النظري الملائم للأطروحة.

5- الكشف عن تصورات الطلاب ومعرفتهم النظرية والمنهجية بإعداد الإطار النظري التحليلي لأطروحاتهم.

6- التوصل إلى المقترحات الملائمة لتوظيف الإطار النظري التحليلي لتحقيق جودة الإنتاج العلمي.

رابعاً – الإطار المفاهيمي للبحث:

يتضمن البحث الراهن عددًا من المفاهيم نحددها على النحو الآتي:

1 – إشكالية:

مصطلح إشكالية مأخوذ لغة من مادة (ش ك ل)، فالإشكالية لغة: مصدر من إشكال؛ أي التباس واشتباه في أمرٍ أو شيءٍ ما (المعاني، 2019)، أو مجموعة المسائل التي يطرحها أحد فروع المعرفة إشكالية الثّقافة / النصّ، وتعرف في كل من قاموس المعجم الوسيط، الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط، بأنها قَضِيَّةً فِكْرِيَّةً أَوْ ثَقافِيَّةً أَوِ اجْتِماعِيَّةً ، تَتَضَمَّنُ الْتِباسًا وَغُموضاً، وَهِيَ بِحاجَةٍ إِلى تَفْكيرٍ وَتَأَمُّلٍ وَنَظَرٍ لإيجادِ حَلٍّ لَها (الوسيط، 2019). وهي أيضًا ترجمة للكلمة الإنجليزية problem؛ أي مسألة يحيطها الغموض أو ظاهرة تحتاج إلى التحليل والتفسير المنطقي والرياضي، أو قضية موضع خلاف (oxforddictionary, 2019). وتعرف بقاموس (Merriam, 2019) بأنها مسألة أو حالة غير مرغوب بها أو ضارة، وتحتاج إلى التعامل معها والتغلب

عليها. وتعرف في قاموس التراث الأمريكي (American Heritage, 2016) بأنها سؤال يجب الإجابة عنه والنظر فيه، أو موقف أو قضية يصعب التعامل معها وتحتاج إلى تحليل وتفسير.

ويختلف مفهوم الإشكالية في أدبيات علم الاجتماع عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي؛ فقد عرفها رواد علم الاجتماع الوظيفي بأنها حالة من اللامعيارية، أو حالة فقدان المعايير بسبب فقدان الدين لسلطته كمنظم وضابط لاتجاهات وطموحات أفراد المجتمع وهذا ما أكده دوركايم (Durkheim, 1960, pp. 39 - 44)، وأكد روبرت ميرتون و نيسبيت (Merton & Nisbet, 1961, pp. 20 - 22) أنها حالة من التناقض بين المعايير والقيم الاجتماعية والظروف الفعلية المكونة للحياة الاجتماعية، وصورها بارسونز بأنها حالة خلل تصيب عملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع، ونسق القيم السائد في المجتمع (Parsons, 1991, pp. 222 - 228).

وعرفت أيضًا بأنها إشكالية اجتماعية، أو إشكالية بحث؛ الأولى: وضحها (حسن،1990: 147–148) على أنها عبارة عن موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية ويستلزم تجميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهتها، وأنها في الغالب مرتبطة بالجوانب المرضية وتسمى بالمشكلة الاجتماعية. والثانية: عرفها(جلبي،2000: 93–94) بأنها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية موضع خلاف، أو سؤال يحتاج إلى إجابة عن طريق البحث الاجتماعي. ويؤكد (خضر، 2019: 3) أن الإشكالية قضية كلية عامة تثير نتائجها الشكوك؛ بحيث أنها تقبل الإثبات أو النفي أو الأمرين معاً. وعرفتها(قناوي، 2000: 30–32) بأنها ظاهرة ضارة بالمجتمع والأفراد وتتعارض مع ما ينبغي أن يكون عليه الواقع المجتمعي.

بناء على ما سبق، وفي ضوء التساؤل الرئيس للبحث؛ يمكن للباحث تعريف الإشكالية إجرائيًا: بأنها «قضية معرفية» يشوبها التباس نتيجة عدم الالتزام بالقواعد والمعايير العلمية المنظمة والضابطة والموجهة لاتجاهات الباحثين الاجتماعيين بمرحلة الدراسات العليا عند إعداد خططهم البحثية، نتيجة التناقض بين قيمهم وأهدافهم والظروف الفاعلة في تكوينهم الأكاديمي والعلمي، ويتجلى هذا التناقض في الفجوة القائمة بين النظري والمنهجي وضعف جودة المنتج العلمي.

2 – الإطار النظري:

يتكون المصطلح من كلمتين، الأولى إطار لغة مأخوذة من مادة (أُطُر) جمع إطارات: ما أحاط بالشّيء من الخارج، أو نطاق معرفة المرء واهتماماته. أو مجموع الظروف التي ترافق حدثًا أو أمرًا، فتكسبه قيمة خاصَّة وتُضفي عليه دلالة معنويّة. إطار فكريّ: ما ينظر الإنسان من خلاله إلى مشكلته أو بحثه إجمالاً وتفصيلاً (معجم اللغة العربية المعاصرة، معاجم، 2019). والثانية نظري لغة مأخوذة من مادة (ن ظ ر) جمع «أَنْظَارٌ»، «نَظَرٌ»، «أَمْعَنَ فِيهِ النَّظَرَ»: أَمْعَنَ فِيهِ البَصَرَ. «قَضِيَّةٌ فِيهَا نَظَرٌ»: أي مَطْرُوحَةٌ لِلتَّفْكِيرِ وَالإِمْعَانِ لِعَدَمِ وُضُوحِهَا. «مَسْأَلَةٌ تَحْتَ النَّظَرِ»؛ أي نَتَائِج تَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ؛ تَحْتَاجُ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَالبَحْثِ مِنْ جَدِيدٍ. ونَظَر، مَنْظَر؛ أي نَظَرَ إليه مُتَأَمِّلاً؛ نَظَرَ إِلَى الْمَوْضُوعِ نَظْرَةً وَاقِعِيَّةً، تَدَبَّرَهُ، دَرَسَهُ وَفَكَّرَ فِيهِ بِوَاقِعِيَّةٍ وَإِمْعَانٍ (معجم اللغة العربية المعاصرة، معاجم، 2019).

أما التعريف العلمي للإطار النظري فيختلف في العلم عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي. فقد وضحه كل من ليدرمان (Lederman & Lederman, 2015, pp. 593 - 595) بأنه الأدبيات أو المداخل النظرية التي تضفي الطابع التخصصي الرسمي على موضوع

الأطروحة أو البحث. وأكدت ذلك هـاردينا (Hardina, 2002, pp. 45 - 50) بـأنه النظريات التي توجه عملنا أثناء إجراء الممارسات التطبيقية للتخطيط لإحداث التغيير الاجتماعي، أو أثناء معالجة المشكلات والقضايا الاجتماعية. وعرفتـه ديـزون (DIZON, 2012, pp. 90 - 95) بـأنـه النظريـات العلميـة الملائمة والموجهة لدراستنا في التنمية وتنظيم المجتمع. وأكد ذلك أنجو (Angu, 2019) بـأنه المداخل النظرية التنموية الموجه لدراساتنا في التخطيط وتنمية المجتمعات. بينما يعرفه آني (Lani, 2019, pp. 2 - 3) على أنه النظرية أو العدسة التي من خلالها يستطيع الباحث اختيار وتحديد وتقييم مشكلته البحثية والقضايا البحثية الأخرى، ويوجه الباحث عند تحليل وتفسير البيانات بـالدراسات الكمية.

ويعـــرف مجلس البحـث العلمـي بجامعـة (University of Southern California, 2019) الإطـار النظـري بـأنـه المـداخـل النظـريـة المستخدمـة فـــي دراسة المشكلة أو القضية محل الدراسة أوالبحث، و هذا الإطار يساعد البـاحثين في اختيار وتحديد مشكلاتهم البحثية ومفاهيمها الأساسية وصياغة التساؤلات والأهداف وطرح الفروض. وموجه لهم عند تحليل وتفسير البيانات الكمية. ويضيف جبريل (Gabriel, 2008, pp. 175 -180) أنـه النظرية المستخدمة في دراسة المشكلة أو المسألة محل الدراسة، ويساعد الباحث في اختيار وتحديد مشكلته وتساؤلات بحثه وأهدافه ومفاهيمه، وصياغة فروضه البحثيـة. وأكـدت فينز (Vinz, 2018, pp. 1 - 2) أن الإطـــار النظري هـو أحـد العناصر الرئيسة في الأطروحة وأكثرها صعوبة، والإطار النظري الجيد يمنح الباحث قاعدة علمية قوية، وعلى حد قولها يوجه ويوفر للباحث المساندة والدعم المعرفـي الصحيـح فـي جميـع أجزاء رسالتـه أو أطروحته. بينما يرى إيمـاندا (Imenda, 2014, pp. 188 - 190) أن الإطـار النظري المحدد يسهم

في تحديد وتنظيم خطوات البحث والاختيار الدقيق للإطار النظري للبحث وفهمه يسهم في رفع جودة البحث ومن ثم رفع مستوى جودة الإنتاج العلمي. وفي السياق نفسه عرفه (العبيكان، 2018) بأنه عدد من النظريات أو نظرية واحدة ترشد الباحث خلال البحث؛ بحيث يتمكن الباحث من تفسير النتائج أو الظواهر في ضوء هذه النظرية.

ويرى (ليلة، 2005: 129) أن الباحث إذا استخدم أكثر من نظرية فإن من الممكن أن تساعده في فهم موضوع بحثه. وعليه تشكيل إطار نظري ينتقي من هذه النظريات القضايا والافتراضات التي يمكن أن تساعده في فهم الجوانب المختلفة لموضوع بحثه. وقد حاول الباحث توضيح ذلك في الشكل الآتي.

شكل (1) : تشكيل الإطار النظري التحليلي للبحث

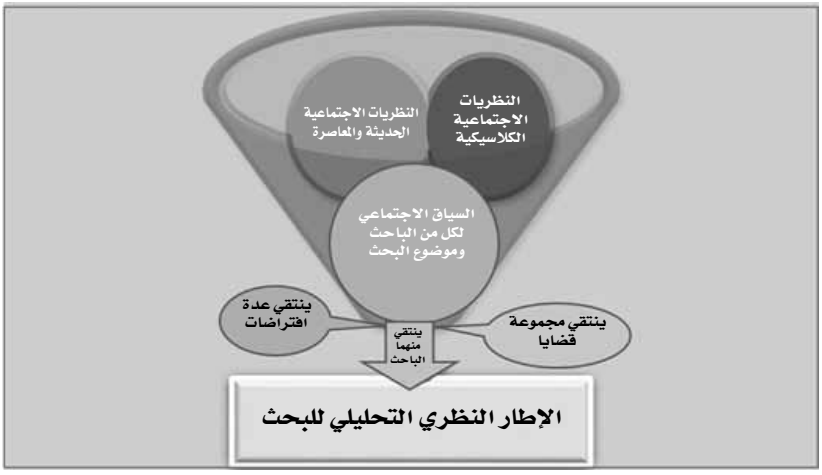

من هذا الشكل يرى الباحث أن شروط تشكيل الإطار النظري تتحدد في: ألا يكون في تناقض بين النظريات من حيث افتراضاتها الخاصة بمجال البحث، وأن يكون بين هذه الافتراضات اتساق منطقي، وأن هذا الإطار النظري مرتبط بموضوع البحث وأنه ليس نظرية بعينها.

بناء على ما سبق يمكن للباحث تعريف الإطار النظري: بأنه أهم عناصر أي أطروحة علمية أو مشروع بحثي، وأكثرها صعوبة؛ لأنه يتكون من عدد من القضايا أو الافتراضات النظرية يتم اختيارها بدقة من عدة نظريات، وعلى أسس أبستمولوجية ومنهجية قوية؛ ويعد بمثابة البوصلة الموجهة للبحث والباحث معًا، ويساعد الباحث في اختيار وتحديد مشكلة بحثه وتعريف مفاهيمها الأساسية، وصياغة التساؤلات والأهداف واشتقاق فروضه النظرية وتحديد إجراءاتها المنهجية، ويكون موجهاً له عند تحليل وتفسير نتائج بحثه الكيفية والكمية واستنتاجاته .

3 – توظيف الإطار النظري:

بعد انتهاء الباحث من اختيار النظرية وتصميم إطار نظري تحليلي موجه لبحثه تأتي عملية توظيفه؛ فهي عملية مكملة للإطار النظري، الهدف منها أن يستخدم الباحث الاجتماعي النظريات الاجتماعية في اختيار موضوع بحثه وجمع المعلومات المتعلقة به، هذا فضلاً عن أنها تحدد له نوع المادة والوقائع التي يجب جمعها عن موضوع بحثه. وتحديد وتنظيم مفاهيم الإطار التصوري وتعريفها إجرائياً بصورة قابلة للقياس في الواقع الاجتماعي (نعيم،2009: 75).

كما تهدف عملية توظيف الإطار النظري إلى تحديد المتغيرات الأساسية التي تتشكل منها مشكلة البحث، سواء المتغيرات المستقلة أو المتغيرات الوسيطة أو التابعة. هذا فضلاً عن استخدامه في تحديد الإجراءات المنهجية وعملية تحليل وتفسير نتائج بحثه، واستقراء استنتاجات البحث النهائية (ليلة، 2005: 132).

بناء على ما سبق؛ فهو عملية مكملة للإطار النظري، يقوم فيها الباحث الاجتماعي باستخدام النظرية الاجتماعية الملائمة، والإطار التحليلي النظري الموجه له في قراءة وتحليل أدبيات علم الاجتماع والواقع المرتبطين

بموضوع بحثه لاختيار مشكلة بحثه وتحديد أبعادها بكل دقة، وتعريف مفاهيمها الأساسية وصياغة تساؤلاته واشتقاق فروضه العلمية، وتحديد إجراءاته المنهجية، وتحليل نتائج دراسته الميدانية الكمية والكيفية واستقراء استنتاجات بحثه النهائية.

ويؤكد نعيم أهمية المدخل النظري للبحث؛ فمن دونه تصبح الحقائق التي يجمعها الباحث من خلال ملاحظاته ودراسته لمشكلته، كماً هائلاً من معلومات غير منظمة وغير مفيدة، للبحث أو مجتمع البحث على حد سواء (نعيم، 2005: 76).

ونظراً لأهمية توظيف الإطار النظري في البحوث والدراسات العلمية قدم الباحث محاولة يوضح من خلالها المراحل التي يتم فيها توظيف الإطار النظري في الشكل الآتي:

شكل (2) : مراحل توظيف الإطار النظري بالبحث

يتضح من شكل (2) أهمية النظرية والإطار النظري في البحث الاجتماعي ومدى الارتباط والتشابك والتساند البنائي الوظيفي بينها وبين عناصر البحث الرئيسة، حيث يستخدم الباحث الإطار النظري الموجه في:

1- توضيح الأبعاد المختلفة لمشكلة بحثه وتحديد حدودها.

2- تحديد وتنظيم مفاهيم الإطار التصوري وتعريفها إجرائياً بصورة قابلة للقياس في الواقع الاجتماعي.

3- وصف وتحديد المتغيرات وأنماطها وطبيعة العلاقات السببية بينها لموضوع بحثه.

4- تحديد الإجراءات المنهجية وعملية تحليل وتفسير نتائج بحثه، واستقراء استنتاجات البحث النهائية.

4 - الخطة البحثية:

بعد مراجعة الأدبيات في علم الاجتماع تبين للباحث عدم وجود تعريف لمصطلح الخطة البحثية، ولكن ما يوجد بالأدبيات وبكثرة خاصة في مؤلفات مناهج البحث الاجتماعي المتعددة والمتباينة عناصر أو خطوات تصميم خطة البحث، ولذا قدم الباحث محاولة يوضح من خلالها المقصود بالخطة البحثية في البحث الراهن وهو التعريف الآتي: الخطة البحثية هي عبارة عن عملية اختيارية يقوم بها طلاب الدراسات العليا وتحت إشراف مُشرِفيهم من الهيئة الأكاديمية، يتم فيها إجراء دراسة أو بحث -رسالة ماجستير أو دكتوراه- مقصود ودقيق ومنظم لمشكلة أو ظاهرة، أو قضية اجتماعية، ويتم اختيارها بناءً على توصيات الدراسات السابقة ومقترحاتها، أو تنفيذاً للخطة البحثية الإرشادية للبحث العلمي، أو استجابة لحاجة مؤسسة ما من مؤسسات المجتمع، أو دراسة قضية اجتماعية يفرضها الواقع، للكشف عن ماهيتها وطبيعتها، وتعرف أسبابها، والوصول إلى القوانين التي تحكمها وتحدد مسارها، ثم وضع الحلول الملائمة لمواجهتها والحد منها عن طريق إجراءات نظرية ومنهجية علمية؛ ومن ثم إثراء حقل علم الاجتماع بمعارف نظرية وتطبيقية جديدة.

ويتضمن هذا المفهوم البسيط للخطة البحثية تأكيدًا لدور طلاب الدراسات في مرحلة الماجستير ببرنامج علم الاجتماع في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي؛ فمن المفترض أن نتائج دراساتهم وأبحاثهم النظرية والتطبيقية– أطروحة الماجستير– تضاف إلى حصيلة المعرفة العلمية بحقل علم الاجتماع، ومع التراكم المعرفي قد تتأسس نماذج نظرية تفسيرية تساعد الباحثين في علم الاجتماع على المزيد من فهم الظواهر والمشكلات الاجتماعية الظاهرة والكامنة بالمجتمع العُماني، والتحكم في مسارها والحد منها.

5 – جــودة:

كلمة جَودةُ مأخوذ لغة من مادة (ج ا د)، والجودة لغة: مصدر من جاد، أي الإتقان والطبيعة الجيدة، أو مجمل السمات والخصائص لمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو المضمنة. أو صحَّة الانتقالِ من الملزومات إِلى اللوازم، وهذا مرتبط بجودة الفَهم، هي مقياس للتميز أو حالة الخلو من العيوب والنواقص والتباينات الكبيرة عن طريق الالتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس وقابلة للتحقق لإنجاز تجانس وتماثل في المنتج ترضي متطلبات محددة للمستخدمين)معجم المعاني، 2019).

وظهر مفهوم الجودة في ثمانينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي، وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم اقتصادي صناعي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية و المردودية وانتقل المفهوم إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع ومن دونهما لا يمكن للأنشطة الصناعية أن تطور إنتاجها وتحسن من كفاءة إنتاجها (قاسم ، 2019).

وارتباطًا بما سبق لا توجد اختلافات كثيرة بين التعريف اللغوي والتعريف العلمي للجودة فعرفها كل من أندريا و إبيادي (Ebadi & Andrea, 2016) بأنها مجموعة من المعايير والمواصفات والإجراءات لمؤسسة بحثية، يتم الالتزام بها من قبل الباحثين بها بهدف تحسين مستوى الإنتاج البحثي لهذه المؤسسة ورفع كفاءته وسماته، لتحقيق النتائج المتوقعة والمرجوة منه، هذا فضلاً عن وجود ارتباط بين الجودة والعمر الوظيفي، فالباحثون الشباب الذين يعملون بفرق بحثية كبيرة، هم أكثر الفئات البحثية إنتاجًا للمنشورات العلمية عالية الجودة.

بينما عرفها المعهد الأمريكي للمعايير (National Institute of Standards and Technology, 2019) بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على المنافسة والوفاء باحتياجات محددة. ويؤكد كل من (غنيم والحبشي، 2019) أنها المطابقة لمتطلبات ومواصفات أو خصائص معينة قادرة على الوفاء بالمعايير والمتطلبات المتعارف عليها في المؤسسات المماثلة. ويضيف المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية (المنتدى العربي، 2019) أنها نظام لضمان أن المخرجات والفوائد، والعمليات التي تتم بها، تلبي متطلبات أصحاب الهدف المشترك، وتكون ملائمة للغرض.

بناء على ما سبق؛ يرى الباحث أن الجودة نظام يتميز بالإتقان والتميز والخلو من التباينات الكثيرة، والقدرة على المنافسة مع النظم المماثلة، والوفاء باحتياجات محددة، نتيجة الالتزام بمجموعة من المعايير والقيم والإجراءات القابلة للقياس والتنفيذ لإنجاز الإنتاج أو المنتج، وفقًا للمواصفات والخصائص المتوقع توافرها في هذا المنتج، والمطابقة مع إنتاج المؤسسات المماثلة.

ومن هذا التعريف المجرد قدم الباحث محاولة لتعريف الجودة تعريفًا إجرائيًا في العناصر الآتية:

- الجودة نظام يتميز بالإتقان والتميز والخلو من التباينات الكثيرة.
- الجودة نظام يتميز بالقدرة على المنافسة مع النظم والبرامج الأكاديمية المماثلة، والوفاء باحتياجات محددة للمؤسسة تتلخص في الريادة الأكاديمية والبحثية.
- الجودة تعني الالتزام بمجموعة من المعايير والقيم والإجراءات القابلة للقياس والتنفيذ لإنجاز الإنتاج أو المنتج العلمي، وفقًا للمواصفات والخصائص المتوقع توافرها في هذا المنتج.
- وسيلة للحكم على منتج ما باستخدام المعايير. والمعيار صفة أو قاعدة تستخدم لتقييم أو تعريف أو تصنيف منتج ما، وهو أيضاً مستوى للتقييم.
- هي مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بكل دقة وشمول عن جوهر عملية الإنتاج العلمي بالمؤسسات الجامعية، وحالتها بكل أبعادها، من عمليات ومدخلات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتبادلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للمؤسسة الجامعية والمجتمع.
- هي أسلوب شامل وفلسفة تهدف إلى تطوير الإنتاج العلمي بالمؤسسة الأكاديمية، باستخدام طرق نظرية ومنهجية تحليلية وإحصائية متطورة ومتنوعة للحصول على أفضل منتج بحثي.
- هي إشراك جميع عناصر المنظومة الأكاديمية وإدارتها في العمل المؤسسي بما يحقق الجودة المطلوبة والريادة في الإنتاج العلمي.

- هي نظام معني بفحص عينات المنتج لتحقيق أفضل مستوى من النتائج، عن طريق الإشراف على عمليات الإنتاج لتحقيق إنتاج ذي جودة عالية بأقل تكلفة وبالجودة المطلوبة طبقاً للمعايير العلمية الموضوعية لنوعية الإنتاج.

خامسًا – المدخل النظري للبحث:

يرى الباحث أن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير وأثره على جودة الإنتاج العلمي تعدّ من نمط القضايا أو الظواهر الكلية الشاملة، المرتبطة ببناء المؤسسات الأكاديمية لعلم الاجتماع في العالم العربي. وليس مجتمع البحث فقط، وبناء على ذلك؛ يرى الباحث أن البنائية الوظيفية، كنظرية كلية أو شاملة؛ تعد النظرية الاجتماعية الملائمة والموجهة للباحث في دراسة وتحليل هذه الإشكالية الراهنة؛ لأن الظواهر الكلية تحتاج إلى نظريات كلية أو شاملة لفهمها؛ حيث تنظر الوظيفية إلى الظاهرة الاجتماعية على أنها وليدة الأجزاء أو الكيانات البنيوية التي تظهر في وسطها، وظهورها له وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة وغير مباشرة بوظائف الأجزاء الأخرى للبناء الاجتماعي الذي ظهرت فيه الظاهرة (ليلة،2005: 125).

إن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري من المنظور الوظيفي قد ترجع إلى ضعف المهارات المعرفية والذهنية لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين، وانتشار حالة تفكك الجماعة الأكاديمية في مؤسسات علم الاجتماع على مستوى العالم العربي، هذا فضلاً عن عدم الالتزام بأخلاقيات البحث الاجتماعي (الاتفاق الجمعي المسبق الذي أكده دوركايم) من قبل بعض طلاب الدراسات العليا، وبعض مشرفيهم.

إن حالة الفقدان النسبي لأخلاقيات البحث الاجتماعي وظهورها في عدم التزام طلاب الدراسات بتوظيف الإطار النظري بخططهم البحثية، وعدم الاهتمام بالمعايير الشكلية المحددة مسبقًا، وتراجع دور المشرف الأكاديمي، قد ترجع إلى ضعف الضمير الجمعي والرقابة الإدارية بالمؤسسة الأكاديمية.

وقد حدد روبرت ميرتون أن الأسباب الرئيسية في القضية الاجتماعية تكمن في التناقض بين القواعد الاجتماعية والظروف الفعلية للحياة الاجتماعية (قناوي،2000: 60–67). ولذا يرى الباحث أن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري وأثره في ضعف جودة الإنتاج العلمي بمجتمع البحث قد ترجع إلى التناقض بين القواعد والمعايير الاجتماعية والعلمية التي وضعها مجتمع البحث لطلاب الدراسات العليا والأكاديميين وبين الظروف الفعلية للحياة الاجتماعية للطلاب والأكاديميين؛ إذ إن الطلاب يسعون أولًا وأخيراً إلى الحصول على شهادة الماجستير للمحاكاة الاجتماعية بسياقهم الاجتماعي، أو للترقي الوظيفي، والأكاديميون منشغلون بإرضاء الإدارة أولًا والطلاب ثانيًا لتحقيق الأمان الوظيفي(الاستمرار في العمل).

وارتباطاً بمقولة ميرتون إن القضية الاجتماعية لها جانبان، أحدهما ذاتي والآخر موضوعي (قناوي،2000: 63–65)؛ يرى الباحث أن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري لها جانبان: الأول ذاتي متعلق بالمستوى المعرفي للطلاب وضميرهم الجمعي ومدى ارتباطه بالضمير الأخلاقي لمجتمع البحث (أي الالتزام بأخلاقيات البحث الاجتماعي في مجتمع البحث)، والثاني موضوعي متعلق بنسق القيم والمعايير العلمية والاجتماعية لمجتمع البحث.

وتطرق ميرتون أيضًا إلى العنصرين واعتبرهما أساس الفهم والتفسير لأسباب القضايا الاجتماعية، وقدم صياغتهما على النحو الآتي:

العنصر الأول : تمثل في مجموعة الأهداف والطموحات والغايات المشروعة، والمحددة ثقافياً والمتاح تبنيها من قبل من قبل أفراد المجتمع دون اختلاف؛ أي من حق أي فرد تبني هذه الأهداف بغض النظر عن مكانته الاجتماعية. العنصر الثاني: يتمثل في مجموعة الأساليب والطرق المشروعة المحددة من قبل النظام لإشباع أو لتحقيق هذه الأهداف (قناوي،2000: 66-67). وقد كشفت الملاحظة بالمشاركة والمعايشة في مجتمع البحث للباحث عن وجود تناقض شديد بين طموح الطلاب وغاياتهم وبين سبل وطرق تحقيقها، طموح محصور ومحدد في الحصول على شهادة الماجستير فقط، بينما الأساليب والطرق المشروعة لتحقيقها من قبل مجتمع البحث أعلى بكثير من طموح الطلاب.

سادسًا – الإجراءات المنهجية للبحث:

1 – منهج البحث:

وفقاً للتساؤل والهدف الرئيس للدراسة الراهنة، وتصنيف ويتني «Whitney» لمناهج البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بطريقة المسح الوثائقي (Whitney, 1948, pp. 140 – 160) لجمع الحقائق والبيانات عن إشكالية عدم توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية وأثره على جودة الإنتاج العلمي. بهدف الوصف التحليلي والتفسير الموضوعي الكمي والكيفي المنظم لها (Brown & Udomisor, 2015, pp. 20 – 24) للوصول إلى نتائج ومقترحات يمكن الاستفادة منها في كيفية توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية. ولتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته، اعتمد الباحث على المصدر الرمزي في جمع البيانات، وتمثل في المشروعات البحثية التي يقدمها طلاب الماجستير (أطروحة الماجستير) ببرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث.

2 – مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث في الإنتاج البحثي لطلاب الدراسات العليا لكل أطروحات الماجستير من عام 1993/1992م إلى نهاية عام 2018م– ببرنامج علم الاجتماع في جامعة السلطان قابوس. واستبعد الباحث الإنتاج البحثي لبرنامج العمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية)؛ لأن الباحث متخصص في علم الاجتماع . وتم اختيار مرحلة الماجستير؛ لأن برنامج الدكتوراه مازال في التأسيس.

3 – طريقة جمع بيانات البحث وخصائصها:

اعتمد الباحث على طريقة المسح الوثائقي الشامل في دراسة الإشكالية، وقد قام بحصر جميع أطروحات الماجستير من عام 1993/1992م إلى نهاية عام 2018م وعددها (48) أطروحة، من قبل لجنة الدراسات العليا بالقسم وإدارة الكلية متمثلة في مكتب مساعد العميد للدراسات العليا والبحوث.

4 – أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد أداة صحفية تحليل المضمون في شكل مقياس يهدف إلى تحديد إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير وأثرها في جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي، وتم إعداد المقياس بطريقة ليكرت بالتدريج الخماسي 1،2،3،4،5؛ بحيث يعبر الرقم (5) عن توظيف الإطار النظري بكفاءة عالية نظريًا ومنهجيًّا (اي بدرجة ممتازة)، ويعبر الرقم 4 عن توظيف الإطار بدرجة مرتفعة، ويعبر الرقم (3) عن توظيف الإطار بدرجة متوسطة، ويعبر الرقم (2) عن توظيف الإطار بدرجة منخفضة، والرقم (1) يعبر عن عدم توظيف الإطار النظري. وتكونت صحيفة تحليل المضمون في صورتها النهائية من قسمين رئيسيين، الأول: تمثل في البيانات الأولية، وتضمن (7) تساؤلات، والثاني: يتكون من عناصر التقييم، وتضمن (35) عبارة موزعة على (5) أبعاد.

5 – صدق المقياس وثباته:

أُعدت صحيفة المقياس في شكلها الأولي من (23) عبارة موزعة على (4) أبعاد، وتم عرضها على (7) محكمين من الأساتذة ذوي الاختصاص، من (4) جامعات مختلفة، وبناء على آرائهم تم إضافة (13) عبارة ؛ ودوافع الإضافة تتمثل في تقسيم بعض العبارات الأصلية إلى عبارتين؛ ومن ثم صار عدد عبارات المقياس (36) عبارة، ثم اختبر الباحث الاتساق الداخلي لأقسام المقياس، فكانت معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى صدق المقياس لما أُعد له. وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل «كرونباخ ألفا» للمقياس ككل ولكل قسم من أقسام المقياس للتأكد من ثبات المقياس، وأكدت معاملات كرونباخ صلاحية المقياس للاستخدام لما أُعد له، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) : أقسام مقياس توظيف الإطار النظري التحليلي بأطروحات الماجستير ومعاملات الصدق والثبات

أقسام المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ألفا كرونباخ
الأول:طبيعة إشكالية توظيف الإطار النظري في الخطة أو الأطروحة.	11–1	11	0.78	0.86
الثاني:التحديات البنائية والمعرفية لاختيار الإطار النظري الملائم.	15–12	4	0.80	0.70
الثالث:مواصفات الإطار النظري المستخدم في الخطة أو الأطروحة.	19–16	4	0.90	0.86
الرابع:مؤشرات وملامح الجودة بالمنتج العلمي بمجتمع البحث.	36–20	16	0.78	0.80

6 – المعالجات الإحصائية:

بعد فرز الصحائف، تم ترميز وتكويد البيانات وإدخالها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة فروضها، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والقوة النسبية، ومستوى الدلالة Sig، ومعامل الارتباط والتكرارات والنسب المئوية.

سابعًا – نتائج البحث وتحليلها:

قدم الباحث محاولة لدراسة إشكالية عدم توظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير وعلاقتها بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث من خلال ثلاثة عناصر؛ الأول تمثل في اعتبارات التخصص العلمي للجان الإشراف والحكم ونوع الدراسة، والثاني تحدد في الاعتبارات البنائية لأطروحات الماجستير وأثرها في جودة االإنتاج العلمي الاجتماعي، في حين تمثل العنصر الثالث في أثر توظيف الإطار النظري في جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي. وفي إطار هذه العناصر تم تحليل نتائج البحث على النحو الآتي:

أولًا – اعتبارات التخصص العلمي وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي ببرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث:

ينص السؤال الأول على ما يأتي: ما طبيعة العلاقة بين التخصص العلمي للجان الإشراف والحكم على الأطروحة وجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث؟

يعد اعتبار التخصص العلمي – ليس للجان الإشراف فقط؛ بل للجان الحكم والمناقشة أيضاً – أحد أهم العوامل التي تفسر إشكالية عدم تطبيق الإطار النظري؛ إضافة إلى التأثير المباشر لهما على جودة الأطروحة العلمية كمنتج

علمي، ولتوضيح أهمية هذا الاعتبار والإجابة عن التساؤل الأول تم تطبيق الجزء الخاص باعتبارات التخصص العلمي للجان الإشراف والحكم من صحيفة تحليل المضمون على جميع أطروحات الماجستير بمجتمع البحث، وتم معالجتها إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقوة النسبية لكل مؤشر من مؤشرات مقياس توظيف الإطار النظري بالأطروحات العلمية وترتيبها، وحاول الباحث توضيحها في الآتي:

1 – ارتباط تخصص لجنة الإشراف والحكم بموضوع أطروحة الماجستير وأثره في جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث:

تؤكد الشواهد والخبرات للباحث أهمية دور لجنة الإشراف المشكلة من المشرف الرئيس والمشارك في عملية إعداد وبناء وتوجيه الطلاب في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم العلمية – ماجستير أو دكتوراه – منذ اختيار مشكلة الدراسة وتصميم خطة البحث، حتى إخراجها في صورة منتج علمي تحت مسمى درجة الماجستير أو الدكتوراه، ثم يأتي دور الممتحنين الخارجي والداخلي في الحكم على صلاحية هذا الإنتاج العلمي؛ من حيث الجدية والأصالة والتجديد والإبداع العلمي. ويمكننا توضيح ذلك في الآتي:

الجدول (2) : مدى ارتباط تخصص لجنة الإشراف والممتحنين بموضوع الأطروحة

الإشـــراف والممتحنـون	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	مدى الارتباط	العدد	النسبة المئوية لمدى الارتباط	الترتيب
المشرف الرئيس	1.66	33.2	.476	مرتبط	16	33.3	4
				غير مرتبط	32	66.7	
المشرف المشارك	1.66	33.2	.476	مرتبط	16	33.3	4
				غير مرتبط	32	66.7	
رئيس لجنة المناقشة	2	–	0	مرتبط	–	–	1
				غير مرتبط	48	100	
الممتحن الداخلي	1.68	33.6	.468	مرتبط	15	31.3	3
				غير مرتبط	33	68.8	
الممتحن الخارجي	1.77	35.4	.424	مرتبط	11	22.9	2
				غير مرتبط	37	77.1	

يتضح من جدول (2) مدى انخفاض القوة النسبية لارتباط تخصص لجنة الإشراف والممتحنين بموضوع البحث أو الأطروحة وأثره في جودة الإنتاج العلمي بمجتمع البحث بشكل عام؛ حيث لا تتعدى (36.6)؛ أي لم تصل إلى 40 %. وأفصحت نتائج البحث عن ترتيب أعضاء لجنة الإشراف والممتحنين للأطروحة على النحو الآتي:

(أ) الرتبة الأولى – رئيس لجنة المناقشة :

يتضح من التحليلات الإحصائية في الجدول (2) أن مؤشر رئيس لجنة مناقشة الأطروحة العلمية احتل الرتبة الأولى، بقوة نسبية قدرها (36.6)، ومتوسط حسابي (1.83)، وانحراف معياري قدره (0.376)، وأفصحت النتائج والتحليلات الإحصائية عن ترتيب المؤشرات المؤثرة في قوة هذا البعد (ارتباط تخصص لجنة الاشراف والممتحنين بموضوع خطة البحث أو أطروحة الماجستير) على النحو الآتي: مؤشر رئيس لجنة المناقشة، ثم الممتحن الخارجي، ثم الممتحن الداخلي، ثم المشرف الرئيس والمشارك بالترتيب نفسه، وأثر ذلك على جودة الإنتاج العلمي.

بناء على ما سبق، يتضح مدى أهمية دور رئيس لجنة المناقشة في عملية المناقشة والحكم على الأطروحة العلمية كمنتج علمي جيد، نتيجة حصوله على أعلى الأوزان المرجحة، وأكبر قوة نسبية. على الرغم من عدم ارتباطه بتخصص علم الاجتماع؛ لأن ما يوجد في مجتمع البحث يخالف جميع الأعراف العلمية في الجامعات، رئيس جلسة المناقشة يكون من خارج التخصص بدعوى تحقيق الموضوعية (حكم خارجي؛ ومن ثم يكون موضوعياً)، ولكن من خلال الملاحظة المباشرة والمشاركة كرئيس جلسة في سبع أطروحات علمية من تخصصات مختلفة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ووفقاً للأعراف واللوائح العلمية المتبعة في معظم الجامعات العربية والغربية؛ أؤكد أن يكون رئيس الجلسة من التخصص العلمي أفضل ويكون أكبر الممتحنين من حيث الدرجة العلمية والخبرة الأكاديمية، فهل من المعقول أن تكون رسالة الماجستير في علم الاجتماع، ويكون رئيس جلستها من قسم التاريخ أو السياحة، أو الجغرافيا، أو اللغة العربية، وليس له صلة بموضوع البحث على الإطلاق. فما يحدث في مجتمع البحث يثير الشك والريبة في الحكم على جودة المنتج العلمي له. وهذه

النتيجة لا تتفق مع قول روبروت ميرتون من أن يكون من حكام المشكلة الاجتماعية لو افترضنا أن مناقشة الأطروحة العلمية هي في الأصل إشكالية (قناوي، 2000).

(ب) الرتبة الثانية – الممتحن الخارجي :

كشفت التحليلات الإحصائية في الجدول (2) عن احتلال مؤشر الممتحن الخارجي لأطروحة العلمية الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (1.77)، وقوة نسبية قدرها (35.4)، وانحراف معياري قدره (0.424)، ومن حيث مدى ارتباط الممتحن الخارجي بموضوع الأطروحة، يتضح من التحليلات الإحصائية أن (11) ممتحناً خارجياً بنسبة مئوية (22.9 %) من تخصص مرتبط بعلم الاجتماع وليس متخصصاً في علم الاجتماع لتحقيق منهج الدراسات البينية، و(37) ممتحناً خارجياً بنسبة مئوية (77.1 %) من خارج تخصص علم الاجتماع، الغالبية من تخصص علم النفس بكلية التربية في الجامعة ذاتها، أو من تخصص مناهج وطرق تدريس، أو تخصص تدريس وإدارة تربوية من كلية التربية، وقليل من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تخص إدارة أعمال، أو خبراء من وزارة التنمية الاجتماعية لم يسبق لهم الإشراف الاكاديمي، أو المشاركة في الإشراف، وليس لديهم خبرة في المناقشات العلمية، باستثناء وكيل الوزارة بحكم عمله عضو هيئة تدريس بمجتمع البحث قبل عمله وكيلاً بوزارة التنمية الاجتماعية.

وتوصل الباحث من التحليلات الإحصائية، ومن الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، بالمعايشة والمشاركة بمجتمع البحث، لجوء المشرف الرئيس إلى ممتحن خارجي من التخصصات السابق ذكرها للأسباب الآتية:

- من توجهات الكلية والجامعة، أن يكون الممتحن الخارجي من خارج الكلية، ومن داخل السلطنة، وليس من خارجها للترشيد المالي (وهذا الكلام من أحد أعضاء لجنة الدراسات العليا بمجتمع البحث بدرجة أستاذ تخصص عمل اجتماعي في أحد اجتماعات مجلس القسم، عندما أثيرت مشكلة الممتحن الخارجي)، ولا يوجد سوى قسمين فقط تخصص علم اجتماع وعمل اجتماعي على مستوى سلطنة عُمان، وبالبحث عن ذلك السبب مع مساعد العميد للبحث العلمي بمجتمع البحث وعميد الكلية، ورؤساء أقسام أخرى بالكلية، تبين أن هذا الأمر ليس له أساس من الصحة، وأن سياسة الجامعة محل الدراسة تؤكد أن يكون الممتحن الخارجي من التخصص الدقيق لموضوع الأطروحة العلمية، ولا يشترط أن يكون من داخل السلطنة أو خارجها، واتضح أن الأمر ليس له علاقة بالترشيد المالي.

- تكشف للباحث وجود نوع من المجاملات بين بعض المشرفين والممتحنين من الخارج، نوع من تبادل المنفعة الشخصية لتدعيم قنوات ومسارات الاستمرار الوظيفي بالعمل خاصة من قبل بعض الوافدين إليها.

- السبب الثالث والأخير، نتيجة ضعف المستوى المعرفي والمنهجي للغالبية العظمى من طلاب الماجستير؛ ومن ثم ضعف وهشاشة الأطروحات العلمية المقدمة، فيلجأ المشرف إلى مشرف بعيد عن التخصص؛ ومن ثم لا يكون على دراية تامة بالإطار النظري والمنهجي للأطروحة المقدمة للمناقشة، ومن ثم يستطيع المشرف الرئيس إقناع الممتحن الخارجي بجودة العمل، وجهد الطالب، وأنها ماجستير وليست دكتوراه، حتى لو كان على حساب جودة المنتج العلمي، فمثلاً ما علاقة ممتحن خارجي متخصص في علم النفس الإكلينكي، أو متخصص في مناهج وطرق

تدريس، خاصة أن الموضوع ليس فيه جزء بيني او مشترك مع هذه التخصصات، إلا المجاملات، أو على حد تعبير بعض الزملاء التخلص من الطالب أو الطالبة وموضوعه.

وارتباطاً بما سبق، يرى الباحث أن هذه الأسباب هي الدوافع الرئيسية للجوء المشرفين إلى هذا النوع من الممتحنين، ووفقاً للواقع يكون ترتيبها على النحو الآتي: أن السبب الأخير ضعف المستوى المعرفي والمنهجي هو السبب الأول، والثاني انتشار المجاملات والمصالح الشخصية، والثالث الترشيد المالي. وعلى الرغم من تأكيد البعض من أعضاء التدريس هذه الأسباب، وأثرها على مستوى جودة الإنتاج العلمي لبرنامج علم الاجتماع، فإن الدراسة والملاحظة بكل أنواعها أوضحت وجود أعضاء يتحرون الدقة والجدية عند اختيار الممتحن الخارجي، ووجود طلاب دراسات عليا خاصة من الإناث مستواهم المعرفي والمنهجي جيد؛ لكن عددهم قليل، هذا فضلاً عما يفرضه السياق الفكري، والمجال العام لمجتمع البحث عليهم من قيود كثيرة.

(جـ) الرتبة الثالثة – الممتحن الداخلي:

تؤكد النتائج الإحصائية في الجدول (2) احتلال مؤشر الممتحن الداخلي للأطروحة العلمية وأثره في جودة المنتج العلمي بمجتمع البحث الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (1.68)، وقوة نسبية (33.6)، وانحراف معياري وقدره (0.468)، ومن حيث مدى ارتباط الممتحن الداخلي بموضوع الأطروحة، يتضح من التحليلات الإحصائية أن (15) ممتحناً داخلياً، بنسبة مئوية (31.3 %) تخصصهم الدقيق مرتبط بموضوع الأطروحة، و(33) ممتحناً داخلياً بنسبة مئوية (68.8 %) تخصصهم الدقيق في علم الاجتماع غير مرتبط بموضوع الأطروحة التي يقوم بمناقشتها والحكم عليها.

بناء على ماسبق يتضح عدم الاهتمام بالتخصص الدقيق للممتحن الداخلي للأطروحات الماجستير بمجتمع البحث، ولا يعطي للتخصص الدقيق في مجتمع البحث أي اهتمام، سواء في الإشراف على أطروحات الماجستير، أو حتى في تدريس المقررات في الدراسات العليا أو حتى في الدراسات الجامعية الأولى. كما تبين للباحث وجود قدر من المحاباة بين بعض أعضاء التدريس بمجتمع البحث في عملية اختيار الممتحن الداخلي (الممتحن القوي والدقيق يتهم من الغالبية بأنه معقد، أو مغرور، متشدد...إلخ ولا يدعى للمناقشات الداخلية، والممتحن المتساهل، غير دقيق، المجامل...إلخ، يحظى بكثرة الطلب عليه للمناقشات الداخلية)، ولذلك كان لهذا الأمر أثر كبير في انخفاض مستوى جودة أطروحات الماجستير كمنتج علمي في مجتمع البحث.

(د) **الرتبة الرابعة – المشرف الرئيس والمشرف المشارك**:

كشفت التحليلات الإحصائية في الجدول (2) عن احتلال مؤشر المشرف الرئيس والمشرف المشارك الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (1.66) لكليهما، وقوة نسبية قدرها (33.2 %)، وانحراف معياري قدره (0.476)، ومن حيث مدى ارتباط المشرف الرئيس بموضوع الأطروحة، يتضح من التحليلات الإحصائية أن (16) مشرفاً رئيساً ومشاركاً، بنسبة مئوية (33.3 %) تخصصهم الدقيق مرتبط بموضوع أطروحات الماجستير التي أشرفوا عليها، و(32) مشرفاً رئيساً ومشاركاً، بنسبة مئوية (66.7%) تخصصهم الدقيق غير مرتبط بموضوع أطروحات الماجستير التي أشرفوا عليها.

يتضح مماسبق، عدم الاهتمام بالتخصص الدقيق للمشرف الرئيس أو المشارك عند اختيارهما من قبل طلاب الدراسات العليا للإشراف عليهم، أو حتى من قبل لجنة الدراسات العليا في مجتمع البحث، عند تحديد صلاحية موضوع الأطروحة للتسجيل وتحديد موعد للسيمنار، ولا يعطي للتخصص الدقيق في

مجتمع البحث أي اهتمام سواء في الإشراف على أطروحات الماجستير، أو حتى في تدريس المقررات في الدراسات العليا أو حتى في الدراسات الجامعية الأولى. وكان لهذا الأمر دور في انخفاض مستوى الجدة والأصالة، وعدم وجود تجديد وإضافة علمية حقيقية للإنتاج العلمي بصفة عامة، ومنتج القسم والبرنامج في مجتمع البحث بخاصة.

2 – نوع الدراسة بأطروحة الماجستير وعدد صفحاتها وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي:

أكدت جميع الأبحاث والدراسات المعنية بعمليات الجودة في الإنتاج العلمي أهمية الابتعاد عن النقل والتكرار، والنمطية البحثية في صورة قوالب بحثية إستاتيكية، وتفضيل التنوع البحثي في إجراء البحوث والدراسات، وأهمية التجديد والإضافات الجديدة، وتجنب تكرار ما كتبه السابقون، ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

الجدول (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقوة النسبية لنوع دراسة الاطروحة وعدد صفحاتها

العنصر	مؤشرات التقييم	العدد	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى	المتوسط	الانحراف المعياري	القوة النسبية
نوع الأطروحة	استطلاعية	–	–	–	–	–	–
	مقارنة	–	–	–	–	–	–
	تجريبية	–	–	–	–	–	–
	تتبعية	–	–	–	–	–	–
	تقويمية	–	–	–	–	–	–
	وصفية	46	–	–	–	–	95.8
	تقيمية	2	–	–	–	–	4.2
	متوسط كل الأبعاد	48	2.00	6.00	2.1667	.80776	% 100
عدد صفحات الأطروحة	150 –100	6	–	–	–	–	12.5
	200 –150	40	–	–	–	–	83.3
	250 –200	2	–	–	–	–	4.2
المتوسط لكل عدد الصفحات		**48**	**1.04**	**3.00**	**1.9697**	**.40338**	**% 100**

كشفت التحليلات الإحصائية في الجدول (3) أن 95.8 % من أطروحات الماجستير بمجتمع البحث دراسات وصفية، و4.2 % درسات تقيمية، على الرغم من حاجة المجتمع العُماني إلى الدراسات التقويمية، والتجريبية، والتتبعية، نظرًا لتنوع وتعدد القضايا الاجتماعية فيه.

ويمكن تفسير إقبال الطلاب ومشرفيهم على الدراسات الوصفية؛ بسبب سهولة الدراسات الوصفية نظريًا ومنهجياً من وجهة نظرهم، خاصة إجراء الدراسة الميدانية، وعلى العكس صعوبة تطبيق الدراسات التجريبية والتقويمية، والاستطلاعية بسبب التحفظ الثقافي العُماني، هذا فضلاً عن التحفظ الشديد من قبل الطلاب والأكاديميين العمانيون، وسياسة الجامعة، والسياق الثقافي العُماني، من دراسة العديد من القضايا الاجتماعية بدعوى أنها تتعارض مع عادات المجتمع العُماني وتقاليده.

أما حجم الأطروحة وعدد صفحاتها وعلاقتها بجودة المنتج العلمي لمجتمع البحث؛ فيلاحظ من الجدول (3) أن (40) أطروحة ماجستير بنسبة مئوية قدرها 83.3 %، عدد صفحاتها تراوح من (150) إلى (200) صفحة، وبالاطلاع على الأطروحات وتحليلها تبين للباحث أنها ممتلئة بالنقل من المؤلفات والدراسات السابقة، وتفتقر إلى التجديد والإضافات العلمية والإبداع الفكري، خالية من الحس السسيولوجي والإبستمولوجي الذي يعكس التوجه الفكري للطالب.

ثانيًا – الاعتبارات البنائية لأطروحات الماجستير وأثرها على جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي:

ينص التساؤل الرئيس للبحث على ما يأتي: ما إشكالية توظيف الإطار النظري في الخطط البحثية وأطروحات الماجستير؟ وما علاقته بجودة الإنتاج العلمي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق صحيفة المقياس الخاصة بذلك على الإنتاج العلمي –جميع أطروحات الماجستير من عام 1992 إلى عام 2019 – لبرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث، وتم معالجتها إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والقوة النسبية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس إشكالية توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير وأثره في جودة الإنتاج العلمي، وحاول الباحث توضيحها في الجدول الآتي:

الجدول (4) : المتوسطات الحسابية والقوة النسبية، والانحرافات المعيارية لإشكالية توظيف الإطار النظري في أطروحة الماجستير

مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستيركمنتج علمي	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للاستجابات					الترتيب
				ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
درجة شمول العنوان للمفاهيم والمتغيرات التي تعبر عن موضوع الأطروحة بشكل شمولي.	2.70	54	1.42	27.1	23	17	19	15	3
المستخلص يتضمن مكونات الأطروحة الأساسية، ومصوغ بأسلوب تأليفي، وليس نقلاً وتكراراً.	2.68	53.6	1.05	16.7	25.0	31.3	27.1	-	4
المستخلص تضمن الإطار النظري، في صورة مصطلحات ذات دلالة نظرية محددة.	1.66	33.2	.974	58.3	27.1	4.2	10.4	-	9
المقدمة توضح موضوع الأطروحة، وتبرز أهميته، وصيغت بأسلوب تأليفي وليس نقلاً.	1.00	20	.000	48	-	-	-	-	10
درجة شمول المقدمة لمصطلحات ذات دلالة نظرية، ومنها يتحدد المدخل النظري المتبع بالخطة.	1.00	20	.000	48	-	-	-	-	11
درجة الاستعانة بالمدخل النظري الموجه في صياغة مشكلة الأطروحة.	1.70	34	1.11	64.6	14.6	6.3	14.6		8
التساؤلات أو الفروض: صيغت بوضوح ومتضمنة للمتغيرات الأساسية للمشكلة.	3.31	66.2	1.01	10.4	6.3	27.1	54.2	2.1	1
الإطار المفاهيمي أو التصور: أبرز تعريف المفاهيم الأساسية.	2.52	50.4	1.28	31.3	18.8	20.8	25.0	4.2	5
التراث الفكري: تم عرض الدراسات السابقة، بصورة تعكس الإطار النظري الموجه.	3.22	64.4	2.01	16.7	18.8	22.9	33.3	4.2	2
درجة الاستعانة بالإطار النظري للأطروحة في مناقشة وتفسير النتائج بصورة شمولية ومنطقية.	2.16	43.2	1.15	35.4	31.3	19	10.4	4.2	6
درجة التركيز على الدلالات النظرية في صياغة الاستنتاجات.	2.04	40.8	1.18	47.9	14.6	27.1	6.3	4.2	7

كشفت التحليلات الإحصائية في الجدول (4) عن ارتفاع القوة النسبية لأهمية توظيف توظيف الإطار النظري في الخطط البحثية وأطروحات الماجستير وأثره في جودة الإنتاج العلمي، ومع ذلك لم يتم توظيفه بشكل علمي ومنهجي في أطروحاتهم، حيث كشفت النتائج الإحصائية عن ترتيب مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي من خلال توظيف الإطار النظري فيها على النحو الآتي:

1 – الرتبة الأولى – توظيف الإطار النظري في صياغة التساؤلات واشتقاق الفروض:

احتل مؤشر صياغة التساؤلات واشتقاق الفروض في ضوء الإطار النظري الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.3) وقوة نسبية قدرها (66،6)، وانحراف معياري قدره (1.01). ويرجع الباحث ذلك إلى دور أعضاء التدريس في السيمنار الأول، وحرصهم على تحديد التساؤلات أو الفروض للطالب، وهذا ماجعلها تأخذ الترتيب الأول من حيث توظيف المدخل النظري أو الإطار في صياغتها وتحديدها بدقة.

2 – الرتبة الثانية:

جاء توظيف الإطار النظري في عرض وتحليل الدراسات السابقة والتراث الفكري، بمتوسط حسابي (3.22) وقوة نسبية قدرها (64.4)، وانحراف معياري قدره (2.01)، وقد لا حظ الباحث من قراءة وتحليل أطروحات الماجستير باعتبارها منتجاً علمياً، أن عملية عرض وتحليل الدراسات السابقة تكاد تكون طريقة آلية يتبعها جميع طلاب الدراسات العليا عند جميع المشرفين باستثناء عدد قليل، فلا يوجد إبداع في التحليل والتفسير، مجرد عرض لأوجة الشبة والاختلاف ، والإجراءات المنهجية بين الأطروحة السابقة وأطروحته، عرض

يعكس ضعف المستوى المعرفي وعدم نضجه، وغياب الحس الاجتماعي عند الطلاب، هذا فضلاً عن غياب الترتيب المنطقي وفقاً للعامل الزمني أو الترابط الفكري في عرض الدراسات السابقة في جميع الأطروحات.

3 – الرتبة الثالثة – شمول العنوان لمفاهيم ومتغيرات موضوع الأطروحة:

يتضح من الجدول (4) أنها احتلت الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7) وقوة نسبية قدرها (54)، وانحراف معياري وقدره (1.42)، وأوضحت الاستجابات أن (27.1) من عناوين أطروحات الماجستير ضعيفة، ولا تتضمن متغيرات موضوع البحث أو الدراسة، هذا فضلاً عن خلوها من المتغيرات المستقلة والتابعة، أو بمعنى أكثر وضوحاً عناوين تفتقر إلى الجدة والأصالة العلمية، وهذا بالطبع انعكس على مستوى جودتها.

4 – الرتبة الرابعة – المستخلص يتضمن مكونات البحث الأساسية ومصوغ بشكل تأليفي وليس نقلياً:

كشفت البيانات الإحصائية في الجدول (4) أن مؤشر المستخلص احتل الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.6) وقوة نسبية قدرها (53.6)، وانحراف معياري قدره (1.05). وذات المؤشر، لكن من حيث توظيف الإطار النظري في صياغته، ووضوح التوجه النظري للباحث في إخراج المستخلص بشكل مختصر وجيد، فجاء في الرتبة (9)، بمتوسط حسابي (1.6) وقوة نسبية قدرها (33.2)، وانحراف معياري قدره (0.97)، ويعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى ضعف البناء النظري والإبستمولوجي لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث، هذا فضلاً عن غياب التوجه الفكري لهم بسبب السياق الثقافي للمجال العام بالمجتمع العُماني، العامل الثاني عدم الاهتمام بالتخصص الدقيق للنظريات الاجتماعية عند تدريسه للطلاب بالمرحلتين الدراسات الأولى الجامعية والعليا.

بينما جاء في الرتبة الخامسة: توظيف الإطار النظري في تحديد الإطار المفاهيمي وتعريف المفاهيم بدقة؛ بمتوسط حسابي (2.5) وقوة نسبية قدرها (50.4)، وانحراف معياري (1.28)، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم فهم الطلاب إلى أهمية المدخل أو الإطار النظري في تحديد الإطار المفاهيمي وتعريف مفاهيم بحثه، هذا فضلاً عما هو شائع بين معظم الطلاب، وبعض أعضاء التدريس وهو الخلط والالتباس بين الإطار النظري والإطار المفاهيمي واعتبارهما كياناً واحداً، أو الشائع أنه لا فرق بينهما.

واحتل مؤشر الاستعانة بالإطار النظري للبحث في مناقشة وتفسير النتائج بصورة شمولية ومنطقية المرتبة السادسة، أكثر من 60% من أطروحات الماجستير بمجتمع البحث لم تستعن بالمدخل أو الإطار النظري في تفسير النتائج، أما استخدام الدلالات النظرية في صياغة الاستنتاجات؛ فاحتل المرتبة السابعة، واحتل المرتبة الثامنة: مؤشر الاستعانة بالمدخل أو الإطار النظري في صياغة مشكلة البحث بمتوسط حسابي (1.7)، وقوة نسبية قدرها (34)، وانحراف معياري قدره(1.11)؛ حيث يوجد(64.4%) من أطروحات الماجستير لم تستعن بالمدخل أو الإطار النظري في صياغة مشكلة البحث أو الدراسة، ولم تظهر أي دلالات أو مصطلحات تشير إلى أن الطالب لديه معرفة بالنظريات الاجتماعية أو له حس سسيولوجي.

بناء على ماسبق؛ يتضح مدى أهمية توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير، وأن عدم توظيفه بشكل جيد في الاعتبارات البنائية للأطروحات الماجستير؛ أدى إلى ضعف مستوى جودة الإنتاج العلمي لمجتمع البحث بشكل عام من الناحية الشكلية والبنائية، مقارنة بإنتاج برامج أخرى عالمية؛ حيث لم تصل جودته إلى 50 %؛ نتيجة لأن مستوى الدلالة الإحصائية Sig بالجدول (5) لم تتجاوز (0.000)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرض الرئيس للبحث من «أن جودة

الإنتاج العلمي للدراسات العليا لبرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث لا تقل عن مستوى 80 % كمستوى افتراضي». فضعف درجة الاستعانة، وعدم توظيف المدخل أو الإطار النظري بدأ من اختيار قضية البحث أو الدراسة؛ إلى توظيفه في تفسير النتائج وصياغة التوصيات النهائية للأطروحة؛ مما جعل الإنتاج العلمي لمجتمع البحث غير منتظم وغير مفيد، وهذا يتفق مع وجهة نظر (نعيم، 2005)، ويعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى ضعف المستوى النظري والمنهجي لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث من جهة، وعدم مراعاة التخصص الدقيق لمن يقوم بتدريس مقرر النظريات الاجتماعية، ومناهج البحث الاجتماعي من جهة أخرى.هذا فضلاً عن الإخفاق في عملية المتابعة والإشراف الاكاديمي على الأطروحات البحثية للطلاب.

ثالثاً – المستوى المعرفي (النظري والمنهجي) لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث:

ينص السؤال الثاني على ما يأتي: هل يوجد في الخطط البحثية إطار نظري تحليلي من إعداد الباحث يعكس مستوى معرفته النظرية والمنهجية؟ وهل هذا المستوى لا يقل عن 80 % كمستوى افتراضي؟. وللإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، وقد حاول الباحث توضيح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (5) : نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للكشف عن وجود إطار نظري تحليلي يعكس المستوى المعرفي النظري والمنهجي للطلاب

مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	قيمة T الاحصائية	Sig (2-tailed)	القوة النسبية					الترتيب
						ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
تتضمن الخطة أو الأطروحة في جميع أجزائها مفاهيم ذات دلالة نظرية، ومدخلاً نظرياً محدداً يعكس التوجه الفكري.	2.25	45	1.15	-10.4	.000	37.5	18.8	25.0	18.8	-	2
تم عرض المداخل النظرية العامة الملائمة لموضوع الأطروحة، واتضح ذلك في اختيار المدخل النظري الملائم لموضوعها.	2.87	57.4	1.26	-6.16	.000	22.9	10.4	29.2	31.3	6.3	1
استخلص المقولات والمسلمات الأساسية وإعادة صياغتها في إطار نظري تحليلي موجه لموضوعه.	2.14	42.8	1.44	-8.89	.000	54.2	12.5	4.2	22.9	6.3	3
برز الإطار النظري الموجه في تصميم الإطار المنهجي وتحليل وتفسير النتائج الكمية التي توصل إليها البحث.	2.16	13.5	1.17	-10.8	.000	37.5	27.1	20.8	10.4	4.2	4

يتضح من الجدول (5) ضعف الإطار النظري التحليلي، ولا يوجد إطار نظري تحليلي معد من قبل الباحث إلا بأربع أطروحات ماجستير من (48) أطروحة، وانخفاض مستوى معرفته النظرية والمنهجية بالمؤشرات الأربعة عن (80%)؛ نظرًا لأن قيم المتوسط، وقيم مستوى الدلاله الإحصائية (0.000) (Sig)، أقل من قيمة مستوى المعنوية للمؤشرات الأربعة، وبناء على ذلك تثبت عدم صحة فرض العدم؛ أن مستوى معرفته النظرية والمنهجية لا تقل عن (80%)، نتيجة

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تقل عن المستوى 80 % بكثير، وهذا يؤكد أن مستوى الاستعانة والاستفادة من توظيف الإطار النظري التحليلي؛ بدءًا من إعداد الخط البحثية، إلى أن تصبح أطروحة ماجستير أي منتج علمي له سمات بمجتمع البحث ضعيف لم يصل هذا المستوى إلى (60%)، وتأكيدًا لذلك أن قيمة المتوسط لأي متغير في الجدول (5) مقسومة على درجة نوع المقياس المستخدم في البحث وهو خماسي النوع لم تصل إلى (60%)، على الرغم من علم الباحثين بأهمية وجود الإطار النظري التحليلي، ليس هذا فحسب بل أهمية توظيفه في كل أجزاء الأطروحة؛ لأنه يكون عدسة موجهة للطالب أو الباحث، وهذا يؤكد وجهة نظر(ليلة، 2005)؛ هذا فضلاً عن أنه يكسب الباحث حرية الحركة من المقدمات إلى النتائج. وكشفت البيانات الإحصائية عن علاقات الارتباط بين الإطار النظري التحليلي أو المدخل النظري وبين أهم عناصر ومكونات الخطة أو الأطروحة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (6) : معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات العنصر

	تتضمن الخطة أو الأطروحة في جميع أجزائها العديد من المصطلحات والجمل ذات الدلالة النظرية، ومدخلاً نظرياً محدداً يعكس التوجه الإيديولوجي.	تم عرض المداخل النظرية العامة الملائمة لموضوع الأطروحة، واتضح ذلك في اختيار المدخل النظري الملائم لموضوعها.	استخلص المقولات والمسلمات الأساسية وإعادة صياغتها في إطار نظري تحليلي موجه لموضوعه.	برز الإطار النظري الموجه في تحليل وتفسير النتائج الكمية التي توصل إليها البحث.
تتضمن الخطة أو الأطروحة جملاً ذات دلالة نظرية، ومدخلاً نظرياً يعكس التوجه الإيديولوجي.	1	.748**	.665**	.830**
تم عرض المداخل النظرية العامة الملائمة لموضوع الأطروحة، واتضح ذلك في اختيار المدخل النظري الملائم لموضوع البحث.	.748**	1	.569**	.702**
استخلص المقولات والمسلمات الأساسية وإعادة صياغتها في إطار نظري تحليلي موجه لموضوعه.	.665**	.569**	1	.764**
برز الإطار النظري الموجه في تحليل وتفسير النتائج الكمية التي توصل إليها البحث.	.830**	.702**	.764**	1
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

أثبتت البيانات والنتائج الإحصائية في الجدول (6) عن مدى الارتباط بين الإطار النظري التحليلي لموضوع الأطروحة والتوجه الفكري والمستوى النظري والمنهجي لطالب الدراسات العليا وبين توظيفه واستخدامه في تحليل وتفسير نتائج البحث، وصياغة الاستنتاجات النهائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.01).

بناء على ماسبق، يرى الباحث أن ضعف المستوى النظري والمنهجي لطلاب الماجستير بمجتمع البحث، وأثره على ضعف قدراتهم في توظيفه أو حتى الاستفادة منه في إعداد الإطار النظري التحليلي وتوظيفه في تفسير وتحليل موضوع أطروحاتهم، يرجع أولًا إلى ضعف القدرات المعرفية والعلمية للطلاب الملتحقين ببرنامجح علم الاجتماع بمجتمع البحث، فهو يقبل بأقل الشروط عن بقية الأقسام؛ أو بالأحرى كان يقبل دون شروط، وهذا الوضع تم تعديله في الآونة الأخيرة بدءًا من عام 2016م، ووضعت بعض الشروط للقبول بالقسم مثل شرط اللغة الإنجليزية.

أما العامل الثاني؛ فيرجع إلى عملية تدريس مقرر النظريات الاجتماعية بمجتمع البحث فلا يوجد اهتمام بالتخصص الدقيق لمن يقوم بتدريس هذا المقرر؛ لأنه لايوجد اعتبار للتخصص الدقيق في مجتمع البحث؛ فبحكم عملي عضواً ومنسقاً للجنة الجدول بالبرنامج لمدة ثلاث سنوات متتالية، حيث يتم توزيع المقررات دون مراعاة للتخصص، ويضاف إلى ذلك وجود اعتبارات شخصية ومجاملات لبعض الزملاء عند توزيع المقررات وحتى في اختيار توقيت المحاضرات، واقترحنا كلجنة جدول وإدارة الكلية ضرورة مراعاة التخصص، ومن عمادة القبول والتسجيل ضرورة عدم التدخل في اختيار الوقت، لكن لم يلق استجابة من أعضاء التدريس بالقسم، هذا فضلاً عن رفض بعض الزملاء العديد من النظريات الاجتماعية الكبرى بزعم أنها تتعارض مع تقاليد المجتمع العُماني، وضعف المحتوى العلمي وتسطيح المقرر، وقصر الفترة الزمنية لتدريس مقرر النظريات الاجتماعية، (تدرس في فصل دراسي واحد)، يعد سبباً آخر في ضعف المستوى النظري والمنهجي للطلاب بمجتمع البحث، وأضحت عملية تدريس هذا المقرر عملية شكلية، إن لم تكن العملية التدريسية بأكملها بمجتمع البحث عملية شكليه. وانعكس ذلك على مستوى

جودة الإنتاج بمجتمع البحث، سواء الإنتاج البشري أو الإنتاج العلمي على حد سواء، وتأكد ذلك للباحث من المشاركة في الحلقة النقاشية «خريجو قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي وسوق العمل»، وتوصياتها الإثنين 9 أبريل 2018 بمجتمع البحث؛ حيث كشفت الورشة عن عدم معرفة كل مجالات وقطاعات العمل (باستثناء مجال التربية والتعليم) عن تخصص علم الاجتماع وما وظيفة الباحث الاجتماعي بالمجتمع. أما مستوى جودة الإنتاج العلمي؛ فأكدت النتائج الإحصائية أنها لم تصل إلى (60%) بمجتمع البحث.

رابعًا – توظيف الإطار النظري بالخطط البحثية وأطروحات الماجستير وأثره على جودة الإنتاج العلمي:

ينص السؤال الثالث على ما يأتي: كيف يوظف الطلاب الإطار النظري في خططهم البحثية وأطروحات الماجستير ببرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام صحيفة المقياس الخماسي، وتم معالجتها إحصائياً بالأساليب السابق ذكرها؛ فقد اتضح للباحث من الجدول (4) أن 64.6 % من إجمالي أطروحات الماجستير لم يوظف فيها الإطار النظري التحليلي للباحث عند صياغة مشكلة البحث رغم تناوله في دراسته لمشكلات جزئية وليست قضايا ومشكلات كلية، وبمتوسط حسابي (1.7)، وقوة نسبية قدرها (34%)، وانحراف معياري قدره (1.11)، هذا فضلاً عن انخفاض مستوى الاستعانة، أو عدم استخدامه في تفسير نتائج الدراسة بمتوسط حسابي (2.16)، وقوة نسبية قدرها (43.2)، وانحراف معياري قدره (1.15)، وكشفت البيانات الإحصائية من الجدول (4)، أن (35.4%) من إجمالي أطروحات الماجستير لم توظف المدخل النظري او الإطار النظري التحليلي في تفسير نتائج الدراسة، هذا فضلاً عن ضعف النتائج التي تم الوصول إليها؛ فلا يجد بها تجديد أو إضافات علمية، وأن 16.7% قدموا عرض الدراسات السابقة

بصورة ضعيفة وتقليدية تخلو من الحس الاجتماعي والإيديولوجي النقدي، وبدون إطار نظري تحليلي أو مدخل نظري محدد، وبمتوسط حسابي (3.22)، وقوة نسبية قدرها (64.4)، وانحراف معياري (2.51)، أما توظيف الإطار النظري في صياغة الاستنتاجات النهائية لأطروحات الماجستير؛ فجاء في الرتبة السابعة بنسبة (47.9) ضعيف، ومتوسط حسابي (2.04)، وقوة نسبية قدرها (40.8)، وانحراف معياري(1.18)، وكشفت البيانات عن ضعف توظيف الإطار النظري في تعريف وتحديد مفاهيم أطروحات الماجستير بمتوسط حسابي (2.52)، وقوة نسبية قدرها (50.4)، وانحراف معياري قدره (1.28).

بناء على ماسبق ومن القراءة النقدية لأطروحات الماجستير وتحليلها، وملاحظة ما يحدث بالسيمنار العلمي لطلاب الدراسات العليا، وتردد طلاب الماجستير على الباحث لاستشارته في إعداد خطة البحث ومناقشتهم في موضوعاتهم وقضايا أطروحاتهم، اتضح للباحث أن الغالبية من طلاب الدراسات العليا، وبعض أعضاء التدريس لديهم خلط بين الإطار النظري والإطار المفاهيمي، وينظران لهما على أنهما جزء واحد. يضاف إلى ذلك وجود عدد كبير من الطلاب ليس لديهم اهتمام أو وعي معرفي بأهمية الإطار النظري التحليلي، والفرق بينه وبين المدخل النظري، ومتى يستخدم كل منهما. أو كيف يوظف ويعتمد معظم الطلاب على أسلوب القص واللصق، وأن حركة الطلاب بأطروحاتهم غير موجه بإطار نظري تحليلي، وأو مدخل نظري يعكس توجه الفكري ورؤيتة النظرية وخياله السسيولوجي.

وتعتبر حالة عدم التزام الطلاب بمجتمع البحث بالمعايير الشكلية المتفق عليها مسبقاً من قبل عمادة الدراسات العليا في مجتمع البحث؛ رغم علمهم بها والتنبيه عليهم بضرورة الالتزام بها، أفضل دليل مادي على عدم فهمهم للنظريات الاجتماعية (خاصة المقولات الأساسية للبنائية الوظيفية وتوظيف

بعض من مقولات روادها؛ كمقولة الاتفاق الجمعي وضرورة الالتزام به من قبل أفراد المجتمع عند أميل دور كايم، ومقولات التكامل الوظيفي واللاوظيفي، ومقولات التساند الوظيفي لأجزاء النسق...إلخ). وإن كان لديهم وعي ومعرفة بمقولات البنائية الوظيفية وغيرها من النظريات الاجتماعية ولم يقوموا بتوظيفها في أطروحاتهم؛ فهذا يعد انحرافاً عن أخلاقيات الباحث الاجتماعي، والبحث العلمي على حد سواء، وهذه قضية أخرى تحتاج إلى دراسة حالة.

بناء على ما سبق يمكن للباحث الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على ما يأتي: ما أسباب عدم توظيف الباحثين الاجتماعيين للإطار النظري في خططهم البحثية ببرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث؟ والتي قد ترجع إلى عدة أسباب، منها:

- تعدد النظريات الاجتماعية الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة، ومن ثم شأنهم شأن باقي الطلاب والباحثين في العالم العربي الوقوع في حيرة اختيار المدخل النظري الملائم لموضوع البحث. وهذا ما أكده جميع طلاب الدراسات العليا للباحث في السيمنار العلمي والمناقشات بعد السيمنار.
- عدم فهم طلاب الدراسات العليا لوظائف النظريات الاجتماعية من ناحية؛ والخلط بين الاتجاهات النقدية والوظيفية من ناحية أخرى، وترتب على ذلك عدم استخدامها أو توظيفها بشكل علمي جيد في خططهم البحثية، أو في أطروحات الماجستير (وأكد بعض طلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث ذلك).
- عدم مراعاة التخصص الدقيق عند تدريس مقرر النظريات الاجتماعية بمجتمع البحث، في الغالب التدريس بمجتمع البحث لا يكون بالتخصص الدقيق، ومن ثم انعكس ذلك على مستوى جودة الإنتاج البشري والعلمي على حد سواء في مجتمع البحث.

- يرجع عدم توظيف الإطار النظري إلى عدم نضج البناء المعرفي لطلاب الدراسات العليا؛ هذا فضلاً عن غياب الرؤى الفكرية لهم بسبب السياق الثقافي للمجال العام في المجتمع العُماني.

- السياق الثقافي العام للمجتمع العُماني فرض على القائمين بالتدريس بمجتمع البحث الاهتمام بتدريس النظريات الوظيفية على حساب الاتجاهات النظرية الأخرى خاصة النقدية منها، بزعم أنها تتعارض مع نظام وثقافة المجتمع العُماني؛ ومن ثم ترتب على ذلك عدم اكتمال بنائهم المعرفي النظري والمنهجي.

- عدم اهتمام معظم الطلاب بالدراسات العليا خاصة في الفترة من 2015 إلى 2019 بمجتمع البحث بالاصالة والتجديد والجدية العلمية، بقدر اهتمامهم باتباع الطرق والآليات المناسبة للحصول على شهادة الماجستير، وقد أكد ذلك البعض من أعضاء التدريس خاصة ممن يقومون بالتدريس في الدراسات العليا؛ ومن ثم أضحت أطروحة الماجستير والحصول عليها عملية شكلية أكثر من كونها إبداع أو إضافة جديد على الإنتاج العلمي، فضلاً عن ذلك ضعف اهتمام بعض المشرفين بِحَث وغرث روح التجديد والجدية عند طلاب الدراسات العليا في مرحلة الإشراف على الطلاب وأطروحاتهم، ودليل ذلك أن 95 % من أطروحات الماجستير بمجتمع البحث لا يوجد بها التزام بالمعايير الشكلية، أو توظيف للإطار النظري التحليلي (راجع جدول 5)، على الرغم من أن جميع القضايا التي تناولها الطلاب بأطروحاتهم العلمية تعد قضايا جزئية، وليست قضايا شاملة أو كلية؛ ومن ثم كان لزاماً على الطلاب ومشرفيهم إعداد إطار نظري تحليلي يكون موجهاً للطالب ومشرفه عند دراسة تلك القضايا، فلا يوجد سوى (5) أطروحات ماجستير بها إطار تحليلي نظري معد من قبل الطالب.

وقد حاول الباحث تحليل حالة عدم اهتمام طلاب الدراسات العليا بالأصالة والتجديد والجدية العلمية بمجتمع البحث تحليلًا سسيولوجياً، منطلقاً من تفسير روبرت ميرتون لأنماط السلوك وعلاقته بأنماط التوافق الاجتماعي؛ ومستشهدًا بالملاحظة بالمشاركة والمعايشة بمجتمع البحث، أن أكثر أنماط التوافق الاجتماعي انتشاراً فيه، هو نمط الامتثال؛ فقد تقبلت الغالبية العظمى من الطلاب الأهداف العلمية والمعايير الثقافية لبرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث، واتبعوا الآليات والوسائل المحددة من البرنامج كأساليب مشروعة تمكنهم من تحقيق أهدافهم الخاصة؛ وهي الحصول على درجة الماجستير – تخصص علم الاجتماع. وعلى الرغم من ذلك كشفت النتائج الإحصائية واستشهادات الملاحظة بالمشاركة والمعايشة للباحث أن هذا **الامتثال ظاهري**؛ بدليل أن متغير التزام الطلاب بالمعايير الشكلية المحددة مسبقاً من عمادة الدراسات العليا والبرنامج كان ضعيفاً بنسبة (81.3%)، واحتل الرتبة (11) قبل الأخيرة، راجع الجدول (8)، وهنا تتضح أهمية دور الإشراف في المراجعة النهائية للأطروحة بعد إجراء التعديلات النهائية للمناقشة والحكم بصلاحيتها؛ وأنها ستصبح إنتاجاً علمياً يتميز بالجدية والأصالة العلمية ومطابقًا للمعايير الشكلية التي حددها البرنامج. كما اتضح للباحث أن الغالبية العظمى من لجان المناقشة والممتحنين قاموا بالتوقيع على مستندات صلاحية الأطروحة العلمية وتسليمها للمشرف والطالب، وفي الغالب للطالب، قبل أو أثناء، أو عقب المناقشة مباشرة ثقة في المشرف والطالب، دون الانتظار للانتهاء من إجراء التعديلات المطلوبة، والتأكد من إجرائها وأنها مطابقة؛ ومن ثم كانت النتيجة أن (90%) من أطروحات الماجستير بمجتمع البحث تفتقد التنسيق العام، وغير ملتزمة بالمعايير الشكلية (المسافات والهوامش) راجع الجدول (8). ومن ثم يرى الباحث أن الطلاب بمجتمع البحث؛ يتبعون نمط الامتثال الظاهري لتحقيق التوافق الاجتماعي مع المشرف وأهداف البرنامج للحصول على درجة الماجستير.

خامسًا – التحديات البنائية والمعرفية لاختيار وتوظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير:

ينص السؤال الخامس على ما يأتي: ما التحديات المنهجية والمعرفية لاختيار وتوظيف المدخل النظري الملائم للبحث؟ وتنص الفرضية الثانية على أن: مستوى هذه التحديات لا يزيد عن 60% كمستوى افتراضي، وللإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (7) التحديات البنائية والمعرفية لاختيار وتوظيف الإطار النظري التحليلي بأطروحات الماجستير

مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	قيمة T الاحصائية	Sig (2-tailed)	النسبة المئوية للاستجابات					الترتيب
						ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
درجة الاستعانة بالنظريات العامة الرئيسية ، وأثر ذلك في اختيار النظرية الملائمة لموضوع الأطروحة.	2.60	52	1.19	-2.28	.027	25.0	16.7	16.7	14.6	6.3	1
استخلص المقولات والمسلمات الأساسية من النظريات الاجتماعية، وصمم إطاراً نظرياً تحليلياً لموضوع أطروحته.	2.35	47	1.48	-3.02	.004	50.0	4.2	12.5	27.1	6.3	3
اتضح في عرض الدراسات السابقة منهج النقد المتبادل بين النظريات.	2.39	47.8	1.39	-3.00	.004	45.8	2.1	22.9	25.0	4.2	2
الفترة الزمنية الضرورية اللازمة للإعداد المعرفي والمنهجي للباحث.	1.91	38.2	.577	-13.0	.000	16.7	79.2	-	4.2	-	4

كشفت النتائج والتحليلات الإحصائية في الجدول (7) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، فقيم (ت) المحسوبة أقل من قيم (ت) الجدولية بالمؤشرات الأربعة، إضافة إلى ذلك فإن قيم المتوسط الحسابي وقيم مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) في الجدول (7) أقل من قيمة مستوى المعنوية للمؤشرات الأربعة، وبناء على ذلك تثبت صحة الفرض أن مستوى التحديات المعرفية النظرية والمنهجية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث عند اختيار وتوظيف المدخل أو الإطار النظري في أطروحات الماجستير لايزيد عن 60%، وهذا ليس دليلاً على ارتفاع المستوى المعرفي أوالنظري والمنهجي للطلاب بمجتمع البحث، ولكن يعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى الدور الذي يقوم به بعض أعضاء التدريس في السيمنار العلمي بتحديد واختيار بعض المداخل النظرية، وتوجيه الطلاب في اختيار المدخل النظري، خاصة في حالة مبادرة الطالب بالسؤال والاستفسار عن اختيار الإطار أو المدخل النظري، في أثناء إعداد الخطة البحثية والاستعداد للسيمنار هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى الرغبة الشكلية لدى الطلاب بحب الظهور بمستوى معرفي جيد في السيمنار العلمي.

سادسًا – توظيف الإطار النظري وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي:

كشفت البيانات والنتائج الإحصائية في الجدول (8) عن ضعف توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير، وأثره على جودة الإنتاج العلمي لمجتمع البحث، ويمكن توضيح ذلك في ما يأتي:

ينص السؤال السادس على ما يأتي: ما أثر عدم توظيف الإطار النظري على جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق صحيفة المقياس الخماسي الخاصة بذلك على جميع أطروحات الماجستير بمجتمع البحث باعتبارها بعد المناقشة، أضحت منتجًا علميًا، وتم معالجتها إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والقوة النسبية

والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات الماجستير وأثره في جودة الإنتاج العلمي.

الجدول (8) : مؤشرات وملامح جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث

مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للاستجابات					الترتيب
				ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
اعتمد في اختيار موضوع أطروحته على مبدأ التراكم المعرفي.	1.50	30	2.04	91.7	4.2	4.2	-	-	8
اعتمد في الاختيار مسترشداً بالخطة البحثية الإرشادية ببرنامج علم الاجتماع.	1.00	20	.00	100.0	-	-	-	-	13
اعتمد في الاختيار مسترشداً بإستراتيجية البحث العلمي.	1.00	20	.00	100.0	-	-	-	-	12
تم إجراء الأطروحة استجابة لحاجة مؤسسة ما من مؤسسات المجتمع العُماني.	1.12	22.4	.605	100.0	-	-	-	-	10
تم إجراءالأطروحة استجابة لدراسة قضية اجتماعية.	2.93	58.6	.598	4.2	8.3	77.1	10.4	-	5
الإجراءات المنهجية: تتميز بالسلامة والملاءمة المنهجية ، وتم تطبيقها بشكل منهجي.	3.33	66.6	.858	4.2	6.3	47.9	35.4	6.3	4
مستوى الدقة في تعريف مجتمع البحث، واختياره وفقًا لموضوع الأطروحة.	3.37	67.4	.936	6.3	4.2	43.8	37.5	8.3	3
مستوى الكفاءة في توظيف تقنيات المعاينة الإحصائية لاختيار عينة الدراسة.	4.50	90	6.09	8.3	12.5	27.1	41.7	6.3	1

تابع/الجدول (8) :

مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	المتوسط	القوة النسبية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للاستجابات					الترتيب
				ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
أدوات جمع البيانات: تتسم بالدقة والوضوح، وحكمت من أهل الاختصاص العلمي.	3.56	71.2	.943	6.3	4.2	25.0	56.3	8.3	2
تطبيق الدراسة الميدانية: وضح الحد الأدنى من المخاطر عند التطبيق، والحد الأقصى من المنافع.	1.37	27.4	.959	85.4	2.1	2.1	10.4	-	9
تم تطبيق نتائج البحث والاستفادة منها في مواجهة القضية المدروسة في مجتمع البحث.	1.02	20.4	.144	97.9	2.1	-	-	-	11
المستوى المعرفي للباحث: يتضح في لغة وأسلوب الكتابة وقوة العبارات المستخدمة ذات الدلالة النظرية.	2.56	51.2	1.00	18.8	22.9	43.8	12.5	2.1	6
التجديد: يتضح في مدى قدرته على تحقيق الإضافة العلمية للتخصص، أو طرح مقترحات لدراسات مستقبلية جديدة.	2.14	42.8	.98	31.3	33.3	25.0	10.4	-	7

كشفت التحليلات السسيولوجية للبيانات الإحصائية بالجدول (8) عن ارتفاع القوة النسبية لمؤشر عدم توظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير وأثره في جودة الإنتاج العلمي، كما كشفت النتائج الإحصائية عن ترتيب مؤشرات تقييم عدم توظيف على النحو الآتي:

1- **الرتبة الأولى**: كشفت التحليلات الإحصائية بالجدول (8) عن احتلال مؤشر مستوى الكفاءة في توظيف تقنيات المعاينة الإحصائية لاختيار عينة

البحث المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50)، وقوة نسبية قدرها (90)، وانحراف معياري قدرة (6.59).

2- **الرتبة الثانية**: أدوات جمع البيانات تتسم بالدقة والوضوح وحكمت من أهل الاختصاص، بمتوسط حسابي (3.56)، وقوة نسبية (71.2)، وانحراف معياري (0.943).

3- **الرتبة الثالثة**: مستوى الدقة في تعريف مجتمع البحث، احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.37)، وقوة نسبية قدرها (67.4)، وانحراف معياري قدره (0.936).

4- **الرتبة الرابعة**: الإجراءات المنهجية تتميز بالسلامة والملاءمة، احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.33)، وقوة نسبية قدرها (66.6)، وانحراف معيارى قدره (0.858).

وقد حققت هذه المتغيرات أو المؤشرات الأربعة درجات عالية، ليس بسبب ارتفاع المستوى المعرفي والمنهجي لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث؛ وإنما يرجع إلى دور البعض من أعضاء التدريس بالسيمنار العلمي الأول، وما يقدمه البعض منهم من ملاحظات وتوجيهات حول المدخل النظري وتحديد الإجراءات المنهجية بدقة حسب موضوع البحث المدروس، هذا فضلاً عن دور أستاذ الإحصاء الاجتماعي المساعد بمجتمع البحث في إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المعالج الإحصائي SpSS، ولذلك جاءت المؤشرات الأربعة إيجابية وبدرجات أعلى، لكنها لا تعكس المستوى الحقيقي للطلاب والمنتج العلمي بمجتمع البحث بأنه يتميز بالدقة والجودة؛ فالغالبية العظمى من الإنتاج العلمي (أطروحات الماجستير) في مجتمع البحث ليس له قيمة عملية، أو حتى علمية في المجتمع العُماني، سوى حصول الطلاب من هذه

العملية الشكلية على درجة الماجستير – تخصص علم الاجتماع، أما جودة الأطروحة كمنتج علمي، ومدى إفادتها للمجتمع العُماني بعامة ومجتمع البحث بخاصة؛ فأعتقد أنه منتج ضعيف القيمة والعائد المجتمعي والبحثي معاً – أعتقد أنها قضية بحثية أخرى تحتاج إلى دراسة علمية أخرى – ويمكن توضيح ذلك في التالي:

- من حيث خدمة المجتمع العُماني: من القراءة السسيولوجية النقدية لأطروحات الماجستير باعتبارها منتجاً علمياً بمجتمع البحث، والتحليلات والمعالجات الإحصائية بالجدول (8) تبين للباحث عدم وجود أطروحة ماجستير بمجتمع البحث تم إجراؤها استجابة لحاجة مؤسسة ما من مؤسسات المجتمع العُماني رسمية أو غير رسمية على حد سواء بمتوسط حسابي (1.12) وقوة نسبية قدرها (22.4)، وانحراف معياري قدره (0.60)، واحتل هذا المؤشر الرتبة (9) في ترتيب المؤشرات في الجدول ذاته.
- أما من حيث درجة الاستفادة المجتمعية والمؤسساتية من نتائج هذا الإنتاج العلمي في مواجهة القضايا المدروسة؛ فلا يوجد أي تطبيق عملي للاستفادة من نتائج أطروحات الماجستير في مواجهة القضايا التي تمت دراستها في المجتمع العُماني بمتوسط حسابي (1.52)، وقوة نسبية قدرها(20.4)، وانحراف معياري (0.144)، واحتل هذا المؤشر الرتبة (11) قبل الأخيرة، حتى المؤسسات التي أجريت عليها أو فيها هذه الدراسات لم تتقدم بطلب للاستفادة من نتائج الدراسات العلمية التي طبقت عليها.
- ومن حيث خدمة البحث العلمي: كشفت التحليلات الإحصائية في الجدول (8) عن ضعف المستوى المعرفي للطلاب بمجتمع البحث، واتضح ذلك في لغة وأسلوب الطلاب في أطروحاتهم للماجستير، وغياب العبارات

والجمل التي تعكس الحس والخيال السسيولوجي للطالب بمتوسط حسابي (2.5)، وقوة نسبية قدرها (51.2)، وانحراف معياري (1.55)، كما كشفت التحليلات الإحصائية أن 91.7 % من إجمالي أطروحات الماجستير لم يتم اختيار موضوعاتها بالتراكم المعرفي، ونتائج الدراسات السابقة بمجتمع البحث، بمتوسط حسابي (1.5)، وقوة نسبية قدرها (30)، وانحراف معياري قدره (2.04)، واحتل هذا المؤشر الرتبة الثامنة، يضاف إلى ذلك أن جميع أطروحات الماجستير بنسبة 100 % تم اختيار موضوعاتها دون الاسترشاد بإستراتيجة البحث العلمي، أو الاسترشاد بالخطة الإرشادية لبرنامج علم الاجتماع بمجتمع البحث، وللعلم لا يوجد خطة بحثية إرشادية للبرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث.

- أما من حيث التجديد والإضافة والأصالة والجدة؛ فاحتلت الرتبة (7)، بمتوسط حسابي (2.14)، وقوة نسبية قدرها (42.8)، وانحراف معياري (0.98).

بناء على ما سبق ومن القراءة السسيولوجية النقدية لأطروحات الماجستير باعتبارها منتجاً علمياً، يرى الباحث أن عدم قدرة طلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث على توظيف الإطار النظري التحليلي، أو الاستعانة بالمدخل النظري الملائم لأطروحاتهم العلمية كان سببًا في إخراجها بصورة شكلية ضعيفة وغيرة جيدة؛ ومن ثم تحولت إلى شبه إنتاج علمي وليس إنتاجاً علمياً جيداً وذا قيمة علمية ومجتمعية. ويمكن توضيح ذلك في استخلاصات البحث.

ثامنًا – استخلاصات البحث ومقترحاته:

1 – استخلاصات البحث:

أ) كشف البحث عن عدم تنوع أطروحات الماجستير بمجتمع البحث، بدليل أن (95.8%) منها دراسات وصفية، و(4.2%) دراسات تقييمية، على الرغم من حاجة المجتمع العُماني للدراسات التقويمية والتقييمية، والتتبعية.

(ب) كشف البحث عن ضعف مستوى الاستعانة بالمدخل النظري الموجه في صياغة مشكلة الأطروحة بنسبة (64.6%)، وإعداد الإطار المفاهيمي بنسبة (31.3%).

(جـ) كشف البحث عن ضعف مستوى الاستعانة بالإطار النظري التحليلي في التحليل والتفسير السسيولوجي بأطروحات الماجستير بمجتمع البحث؛ حيث لا يوجد إطار نظري معدّ من قبل الطلاب بأطروحاتهم، إلا في (4) أطروحات ماجستير فقط من (48) أطروحة، والأربع بعد عام 2016م، هذا فضلاً عن ضعف مستوى المعرفة النظري والمنهجي للطلاب عن مستوى (80 %) كمستوى افتراضي، وقد اتضح انخفاض المستوى في بعد «استخلص المقولات والمسلمات الأساسية وإعادة صياغتها في إطار نظري تحليلي موجه لموضوعه» في المرتبة الثالثة، يليه في المرتبة الثانية بعد « تتضمن الخطة أو أطروحة الماجستير في جميع أجزائها مفاهيم ذات دلالة نظرية، ومدخلاً نظرياً محدداً يعكس التوجة الفكري، يليه من في الرتبة الرابعة من حيث مستوى الضعف بعد «برز الإطار النظري الموجة في تصميم الإطار المنهجي وتحليل وتفسير النتائج الكمية التي توصل إليها البحث».

(د) أفصح البحث عن وجود تباين شديد بين تخصص رئيس لجنة المناقشة وبين موضوع الأطروحة بنسبة (100%)؛ يكون من خارج تخصص علم الاجتماع، ومن ثم لا يكون له دور في الحكم على صلاحية الأطروحة، دوره مجرد دور إداري يدير جلسة المناقشة، وهذا غير متعارف عليه في الجامعات العربية ليس في علم الاجتماع فحسب بل في جميع التخصصات العلمية؛ لأن المتعارف عليه يكون رئيس الجلسة من التخصص العام ويفضل أن يكون من التخصص الدقيق للموضوع، وأعلى الممتحنين من حيث الدرجة العلمية والعمر، واحتل الرتبة (1)، يليه التفاوت والتباين بين تخصص الممتحن الخارجي وبين موضوع الأطروحة بنسبة (77.1%) من إجمالي الأطروحات المجازة لم يكن الممتحن الخارجي من تخصص علم الاجتماع العام، وهذا أمر يثير الشك حول جدية المناقشة والحكم بصلاحية هذه الأطروحات العلمية، واحتل الرتبة الثانية، يليه في المرتبة الثالثة، التباين بين تخصص الممتحن الداخلي الدقيق وبين موضوع الأطروحة، (68.8%) من الممتحنين الداخليين تخصصهم الدقيق غير مرتبط بموضوع الأطروحة.

(هـ) كشفت النتائج الإحصائية عن ضعف مستوى التزام الطلاب بالمعايير الشكلية، واتضح انخفاض المستوى في بعد « التنسيق والشكل: التزام الطالب أو الباحث بالعايير الشكلية المحددة من قبل عمادة الدراسات العليا» بنسبة (81.3%) من إجمالي الأطروحات المجازة لا يوجد فيها التزام بالمعايير الشكلية، يليه بعد عدم الالتزام بالمسافات بنسبة (90%)، يليه عدم الالتزام بالهوامش بنسبة (44%).

(و) أكدت نتائج البحث عن مدى الأهمية والارتباط بين الإطار النظري التحليلي لموضوع الأطروحة والتوجه الفكري للطلاب وبين توظيفه

واستخدامه في كل أجزاء الأطروحة بدءًا من إعداد وصياغة المشكلة، وحتى تحليل النتائج وصياغة الاستنتاجات النهائية.

(ز) أفصح البحث عن عدم مراعاة التخصص الدقيق عند تدريس المقررات بصفه عامة ومقرر النظريات الاجتماعية ومناهج البحث بصفة خاصة، وأن التدريس لا يكون بالتخصص الدقيق؛ ومن ثم انعكس على مستوى جودة الإنتاج البشري والعلمي على حد سواء في مجتمع البحث.

(ح) كشفت نتائج البحث عن عدم اهتمام معظم طلاب الماجستير بمجتمع البحث– خاصة ما شاهده الباحث في الفترة الزمنية من 2015 إلى 2019 – بالأصالة والتجديد والجدية العلمية والبحثية، قدر اهتمامهم باتباع الآليات والوسائل المناسبة للحصول على شهادة الماجستير، ويغلب عليهم نمط الامتثال الظاهري لتحقيق التوافق الاجتماعي مع أهداف البرنامج أو القسم والمشرف للحصول على شهادة الماجستير.

(ط) كشفت نتائج البحث عن ضعف مستوى جودة الإنتاج العلمي لبرنامج علم الاجتماع في مجتمع البحث عن مستوى (80%) كمستوى افتراضي، وانخفاض جميع المتغيرات المرتبطة به عن هذا المستوى، وقد اتضح انخفاض المستوى في بعد «اعتمد في اختيار موضوع أطروحته مسترشداً بإستراتيجية البحث العلمي» بنسبة (100%) ضعيف واحتلت الرتبة (12)؛ بمعنى أنه لا يوجد ارتباط بين اختيار الموضوعات وبين الاسترشاد بإستراتيجية البحث العلمي للمجتمع العُماني، يليه بعد «تم تطبيق نتائج الأطروحة والاستفادة منها في مواجهة القضية المدروسة في مجتمع البحث» بنسبة (97.9%) ضعيف، واحتل الرتبة (11)، يليه في مستوى الضعف بعد «تم إجراء البحث أو الدراسة استجابة لحاجة مؤسسة

ما من مؤسسات المجتمع العُماني» بنسبة (100%) ضعيف واحتل الرتبة (10)؛ أي أن إجراء الدراسات لم يتم كاستجابة لحاجة مؤسسات المجتمع، يليه بعد « اعتمد في اختيار موضوع أطروحته على مبدأ التراكم المعرفي» بنسبة (91.7%) ضعيف واحتل الرتبة (8)؛ أي لا يوجد اهتمام بالتراكم البحثي والمعرفي بمجتمع البحث.

2 – مقترحات البحث:

ينص التساؤل السابع على ما يأتي: ما المقترحات اللازمة لتوظيف الإطار النظري بأطروحات الماجستير لتحقيق جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث؟ وللإجابة عن التساؤل حاول الباحث طرح بعض المقترحات النظرية والعملية التطبيقية، يمكن من خلالها توظيف الإطار النظري التحليلي بالخطط البحثية أو الأطروحات العلمية ليصبح إنتاج البحث الاجتماعي بمجتمع البحث بخاصة والعالم العربي بعامة ذا جودة علمية، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

(أ) **المقترحات النظرية:**

1- ضرورة التأكيد على توظيف الإطار النظري التحليلي، أو المدخل النظري الملائم في معالجة القضايا الاجتماعية الجزئية المدروسة، والاستعانة به في إعداد جميع أجزاء أطروحات الماجستير باعتبارها ستصبح إنتاجاً علمياً بعد الحكم بصلاحيتها.

2- إعداد وتأسيس خطة بحثية استرشادية لبرنامج الماجستير بمجتمع البحث.

3- ضرورة تجنب التباين بين تخصص رئيس لجنة المناقشة والممتحنين وبين موضوع الأطروحة، ومن الخبرات العلمية والعملية في هذا الشأن

أفضل أن يكونوا من التخصص، ويفضل من التخصص الدقيق؛ لتجنب شيوع المجاملات في المناقشات العلمية للطلاب.

4- ضرورة التأكيد على الالتزام بالمعايير الشكلية المحددة مسبقاً من عمادة الدراسات العليا.

5- تنظيم عملية تدريس مقرر النظريات الاجتماعية بالمرحلتين الجامعية الأولى، ومرحلة الدراسات العليا؛ بحيث يكون بصورة تكاملية واعتمادية رأسية، وليست عملية منفصلة أو شكلية.

6- غرس وتنمية مهارات توظيف الإطار النظري والنظريات الاجتماعية الملائمة أو حتى إعداد الإطار النظري التحليلي، في إعداد جميع أجزاء الأطروحة العلمية.

7- نشر ثقافة التجديد والأصالة والجدية العلمية وأهمية البحث الاجتماعي للمجتمع العُماني بمجتمع البحث.

8- يجب أن نتبع لغة القياس الكمي أو القياس الرياضي عند تحكيم وتقييم ومناقشة أطروحات الماجستير أو الدكتوراه على حد سواء؛ لتجنب المجاملات والذاتية عند التقييم.

(ب) **المقترحات العملية التطبيقية**:

1- يمكن تطبيق المقترح رقم (1) عن طريق السيمنار العلمي الأول والثاني ولجنة المناقشة؛ بحيث يتم في السيمنار الأول تحديد المدخل النظري الملائم لموضوع الدراسة عند دراسة القضايا الاجتماعية الكلية أو الشاملة، ثم توجيه الباحث بإعداد الإطار النظري التحليلي في حالة دراسة القضايا الجزئية، ويتم توجيهه لتوظيف أي منهما من خلال ورش

عمل تدريبية، ثم يتم التأكد من عملية التوظيف والاستفادة في السيمنار الثاني خاصة في عملية تحليل وتفسير النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية، ثم التأكد من كل ماسبق في عملية المناقشة والحكم على صلاحية الأطروحة من لجنة المناقشة والممتحنين بأن الأطروحة تتميز بالتجديد والأصالة والجدية العلمية؛ أي منتج علمي جيد.

2- يمكن تطبيق المقترح رقم (2) بإعداد أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم خطة إستراتيجية بحثية إسترشادية لبرنامج الماجستير محكمة من قبل خبراء من خارج مجتمع البحث، يراعى فيها التنوع في نوعية الدراسات العلمية، لتجنب الاختيار الذاتي والعشوائى للقضايا المدروسة، وأن يكون التنوع والاختيار مرتبطاً ومسترشداً بالتراكم المعرفي وإستراتيجية البحث العلمي لرؤية عُمان 2040، وملبياً لحاجة المجتمع العُماني ومؤسساته.

3- يمكن تفعيل المقترح رقم (3) عن طريق عدم قبول إدارة الدراسات العليا الموافقة على إجراءات وتحديد موعد المناقشة، إلا بعد موافقة لجنة البحث العلمي بمجتمع البحث بأن تخصص رئيس اللجنة والممتحنين الداخلي والخارجي للرسالة في التخصص نفسه لموضوع الأطروحة.

4- يمكن تحقيق المقترح رقم (3) عن طريق عدم توقيع المشرف الرئيس والمشارك على الأطروحة ولجنة المناقشة، إلا بعد قيام الطالب بإجراء جميع التعديلات المطلوبة، والتأكد من التزامه بالمعايير الشكلية المحددة – الخاصة بالكتابة والتنسيق والهوامش ...إلخ – عن طريق حصوله على موافقة رسمية من إدارة الدراسات العليا المعنية بذلك؛ وأجهزة الحاسوب سهلت عملية المراجعة للمعايير الشكلية لجميع الأطراف؛ المشرف والممتحنين وإدارة الدراسات العليا.

5- يمكن تطبيق المقترح (5) عن طريق تدريس مقرر النظريات الاجتماعية الكلاسيكية والمعاصرة وتوظيفها في الدراسات الجامعية الأولى في فصلين دراسيين وليس في فصل دراسي واحد؛ نظريات اجتماعية1 في الفصل الثاني من السنة الدراسية الأولى، ونظريات اجتماعية 2 في الفصل الثاني من السنة الدراسية الثانية، هذا فضلاً عن قيام متخصص في النظريات الاجتماعية بتدريس المقرر؛ لكي يستطيع تعليم الطلاب كيفية توظيف النظريات الاجتماعية في البحث الاجتماعي.

6- يمكن تحقيق المقترح (6) عن طريق تنظيم ورش عمل فكرية تدريبية لطلاب الدراسات العليا بمجتمع البحث في مجال النظريات الاجتماعية وأهميتها للبحث الاجتماعي.

7- يمكن تفعيل المقترح (7) عن طريق عقد حلقات نقاشية شهرية (سيمنار علمي ثقافي للمثقفين والباحثين الاجتماعيين وليس لعرض خطط الطلاب فقط)، لمناقشة قضايا البحث الاجتماعي وتحدياته، والطرق والآليات الواجب اتباعها للارتقاء بمستوى جودة الإنتاج العلمي الاجتماعي بمجتمع البحث.

8- يمكن تحقيق المقترح (8) بإعداد وتصميم مقياس رباعي أو خماسي إرشادي بقاعدة رياضية، يتبع في تقييم الأطروحات العلمية، وهذا ما يقوم به الباحث في الآونة الراهنة.

المراجع

- بيومي، محمد (2018)، النظرية الاجتماعية بين الرؤى التقليدية والتفاعلات الحضارية المعاصـــرة (نحـــو نموذج نظـري جـديـد)، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، ع (21)، 122 - 152.
- جلبي،علي (2000)، **تصميم البحث الاجتماعي الأسس والإستراتيجيات**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- جونز، فليب (2010)، **النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، ترجمة: محمد ياسر الخواجة**، ط1، القاهرة: مصـر العربية للنشـر والتوزيع.
- خضـر، أحمد إبراهيم (2019)، **الفرق بين المشكلة والإشكالية**، تم الاسترداد في 2019/2/3 من:

https://www.alukah.net/web/khedr/0/50228/#ixzz5fgYPdqKJ.

- دويدري، رجاء(2000)، **البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية**، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصـر.
- العبيكان، ريم (2018)، **الإطار النظري والإطار المفاهيمي تقارب واختلاف**، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، الرياض، تم الاسترداد في 2019/3/10 من: https://www.youtube.com/watch?v=aotsIiQF_ys.
- الغرابية، فيصل (2003)، معوقات البحث العلمي في علم الاجتماع بالجامعات العربية: دراسة نظرية وصفية نقدية، **حولية كلية الآداب**، 203 - 241.
- غنيم، أحمد والحبشي، سافيناز(2019)، دليل الجودة، تم الاسترداد في 2019/3/10 من: https://sites.google.com/site/ahmad7ghtq/mos.
- قاسم، أمجد (2019)، **معايير الجودة، في منتدى كلية الحقوق - جامعة المنصورة**. تم الاسترداد في 2019/3/2 من:

https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%ACD8%A7.

- قناوي، شادية (2000)، **سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشـر.

- ليلة، علي (2005)، **بناء النظرية الاجتماعية**، الإسكندرية: المكتبة المصـرية.
- معجم اللغة العربية المعاصـرة، تم الاسترداد في 2019/2/25 من:
https://www.maajim.com/dictionary/%D8%A5%D8%B7% D8%A9.
- معجم المعاني (2019)، تم الاسترداد في 2019/2/3 من:
https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9.
- المعجم الوسيط (2019)، تم الاسترداد في 2019/2/3 من:
https://www.maajim.com/dictionary/%D8%A5%D8%B4%D9%83%D8
%A7%D9%84%D9%8A%D8.
- المنتدى العربي (2019)، **إدارة الموارد البشـرية**، تم الاسترداد في 2019/3/2 من :
https://hrdiscussion.com/hr128420.html.
- نعيم، سمير (2009)، **المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشـر.
- DIZON , J. (2012). Theoretical Concepts and Practice of Community Organizing. **The Journal of Public Affairs and Development, 1**(1), 89 - 112. Retrieved on 04/02/2019 from https://www.researchgate.net/publication/299425514
- Durkheim, E. (1960). **The Division of Labor In Society.** NEW YORK: NOBLE OFFSET PRINTERS, INC., NEW YORK.
- Ebadi, A., & Andrea, S. (2016). How to boost scientific production? A statistical analysis of research funding and other influencing factors. **Scientometrics, 106**(3), 1093-1116.
- Gabriel, A. (2008). "The Meaning of Theory.". **SAGE Journal, 26**(2), 173-199.
- Hardina, D. (2002). **Analytic skills for communty organization practice.** new York: Columbia Uinversity press.
- Imenda, S. (2014). Is there a conceptual difference between theoretical and conceptual frameworks? **Journal of social sciences, 38**(2), 185-195.

- **Journal of Science Teacher Education.** Retrieved on 03/03/2019 from: https://www.tandfonline.com/action/journalInformation?journalCode=uste20.
- Lani, J. (2019). **Comblete Dissertation.** Retrieved on 11/02/2019 from: https://www.statisticssolutions.com/how-to-begin-writing-your-theoretical-framework/
- Lederman, N., & Lederman, J. (2015). What Is A Theoretical Framework? A Practical Answer. **Journal of Science Teacher Education, 26**(7), 593-597.
- Merriam, W.(2019), Retrieved on 04/02/2019 from: https://www.merriam-webster.com/dictionary/problem.
- Merton, R., & Nisbet, R. (1961). **Contemporary Social Problems: An Introduction to the Sociology of Deviant Behavior and Social Disorganization.** New york: Harcourt, Brace & World. doi:https://openlibrary.org/
- National Institute of Standards and Technology. NIST. Retrieved on 3 /3/2019 from: https://www.nist.gov/topics/accreditation.
- oxford, d. (2019), Retrieved on 4/2/2019 from:https://en.oxforddictionaries.com/definition/problem.
- Parsons, T. (1991). **THE SOCIAL SYSTEM**. London: Routledge & Kegan Paul Ltd.
- The Social Science Journal, **ELSEVIER**. Retrieved on 03 /3/2019 from: https://www.journals.elsevier.com/the-social-science-journal.
- Scientific Research Council,(2019),University of Southern California. Retrieved on 4/2/2019 from: http://libguides.usc.edu/writingguide/theoreticalframework.
- Whitney, L. (1948). **the Elements of Research Hardcover.** New York: Prentice-Hall.

ملاحق البحث

ملحق رقم (1)

بيانات هذه الصحيفة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

رقم الصحيفة: .....

صحيفة تحليل مضمون حول

إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجودة الإنتاج العلمي الاجتماعي: دراسة طولية لحالة جامعة السلطان قابوس

إعداد:

محمد سيد أحمد بيومي

أستاذ علم الاجتماع المساعد

للاستفسار الرجاء التواصل على البريد الالكتروني:

msbayoumy93@gmail.com

2019/2018م

أولاً- البيانات الأساسية للخطة البحثية:

1 – عنوان أطروحة الماجستير: .....

.....

.....

2 – التخصص الدقيق لموضوع الأطروحة: .....

3 – نوع الدراسة:

1 – استطلاعية ( ) 2 – وصفية ( ) 3 – مقارنة ( )

4 – تجريبية ( ) 5 – تاريخية ( ) 6 – تقويمية ( )

7 – تقييمية ( ) 8 – تتبعية ( )

4 – الفترة الزمنية للدراسة الميدانية: من / / / إلى / / /

5 – عدد صفحات الأطروحة: .....

6 – درجة ارتباط تخصص كل من لجنة الإشراف والممتحنين بموضوع التخصص:

م	العضو	التخصص	مرتبط	غير مرتبط
1	المشرف الرئيس			
2	المشرف المشارك			
3	رئيس اللجنة			
4	الممتحن الداخلي			
5	الممتحن الخارجي			

ثانيًا- عناصر تقييم الخطة البحثية أو الأطروحة:

حدد الباحث عناصر تقييم الخطة البحثية في العناصر التالية: الاعتبارات الشكلية، العنوان، المستخلص، المقدمة، صياغة مشكلة البحث، التساؤلات والفروض، الإطار المفاهيمي أو التصوري، التراث الفكري، مناقشة وتفسير النتائج، والتحديات البنائية والمعرفية لاختيارات الإطار النظري، مواصفات الإطار النظري المستخدم، وملامح الجودة بالخطة البحثية.

العنصر الأول – طبيعة إشكالية عدم توظيف الإطار النظري في الخطط البحثية أو الأطروحة:

م	مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
1	درجة شمول العنوان للمفاهيم الأساسية والمتغيرات المستقلة والتابعة والمتغيرات الوسيطة التي تعبر عن موضوع الأطروحة بشكل شمولي.					
2	المستخلص يتضمن مكونات البحث الأساسية: المشكلة البحثية، والهدف، والمنهجية والنتائج، وتمت صياغته بأسلوب تأليفي جذاب، وليس نقلاً وتكراراً.					
3	المستخلص تضمن الإطار النظري، في صورة كلمات ومصطلحات ذات دلالة نظرية محددة.					
4	المقدمة توضح موضوع الأطروحة، وتتضمن القضايا الرئيسية التي تبرز أهمية الموضوع، وتلخيص العناصر الرئيسة للبحث، وصيغت بأسلوب تأليفي وليس نقلياً .					

م	مؤشرات تقييم وثيقة أطروحة الماجستير كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
5	درجة شمول المقدمة لمصطلحات ذات دلالة نظرية، ومنها يتحدد المدخل النظري المتبع بالأطروحة.					
6	درجة الاستعانة بالمدخل النظري الموجه في صياغة مشكلة الأطروحة.					
7	التساؤلات أو الفروض: صيغت بوضوح ومتضمنة للمتغيرات الأساسية للمشكلة التي وضحت في الإطار المفاهيمي.					
8	الإطار المفاهيمي (أو التصوري): أبرز وعرف المفاهيم الأساسية، وقدم تعريفات إجرائية لها قابلة للقياس الواقعي، وتعكس التوجه النظري، والإبداع المعرفي.					
9	التراث الفكري: تم عرض التراث الأدبي (الدراسات السابقة) الوثيق الصلة بالمشكلة، بصورة تعكس الإطار النظري الموجه للأطروحة وإعمال العقل.					
10	درجة الاستعانة بالإطار النظري للأطروحة في مناقشة وتفسير النتائج بصورة شمولية ومنطقية.					
11	درجة التركيز على الدلالات النظرية في صياغة الاستنتاجات.					

العنصر الثاني- التحديات البنائية والمعرفية لاختيار الإطار النظري الملائم.

(صعوبات اختيار التوجه النظري):

م	مؤشرات تقييم وثيقة الخطة البحثية أو الأطروحة كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
12	درجة الاستعانة بالنظريات العامة الرئيسية في علم الاجتماع، وأثر ذلك في اختيار النظرية الملائمة لموضوع الأطروحة.					
13	استخلص المقولات والمسلمات الأساسية من النظريات الاجتماعية المختلفة، وصُمم إطار نظري تحليلي لموضوع أطروحته.					
14	اتضح في عرض الدراسات السابقة منهج النقد المتبادل بين النظريات.					
15	الفترة الزمنية الضرورية اللازمة للإعداد العلمي والنظري، والمعرفي للباحث.					

العنصر الثالث- مواصفات الإطار النظري المستخدم بالأطروحة:

م	مؤشرات تقييم وثيقة الخطة البحثية أو الأطروحة كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
16	تتضمن أطروحة الماجستير في جميع أجزائها العديد من المصطلحات والجمل ذات الدلالة النظرية، ومدخلاً نظرياً محدداً يعكس التوجه الإيديولوجي.					
17	تم عرض المداخل النظرية العامة الملائمة لموضوع الأطروحة، واتضح ذلك في اختيار المدخل النظري الملائم.					
18	استخلص المقولات والمسلمات الأساسية – من المداخل النظرية الاجتماعية العامة، والمدخل النظري الموجه – وإعادة صياغتها في إطار نظري تحليلي لموضوعه.					
19	برز الإطار النظري الموجه في تحليل وتفسير النتائج الكمية التي تم التوصل إليها.					

العنصر الرابع – مؤشرات وملامح الجودة بالمنتج العلمي لبرنامج علم الاجتماع بمجتمع البحث:

م	مؤشرات تقييم وثيقة الخطة البحثية أو الأطروحة كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
20	اعتمد في اختيار موضوع الأطروحة على نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة. منتهجًا مبدأ التراكم المعرفي.					
21	اعتمد في اختيار موضوع الأطروحة مسترشداً بالخطة البحثية الإرشادية ببرنامج علم الاجتماع.					
22	اعتمد في اختيار موضوع الأطروحة مسترشداً بتوصيات ومقترحات إستراتيجية البحث العلمي.					
23	تم اختيار موضوع الأطروحة استجابة لحاجة مؤسسة ما من مؤسسات المجتمع العُماني المختلفة.					
24	تم اختيار موضوع الأطروحة استجابة لدراسة قضية اجتماعية.					
25	الإجراءات المنهجية: تتميز بالسلامة والملاءمة المنهجية لمشكلة البحث، ومدى سلامة الطرق المستخدمة، وتطبيقها بشكل منهجي.					
26	مستوى الدقة في تعريف مجتمع البحث، واختياره وفقًا لموضوع الأطروحة.					

م	مؤشرات تقييم وثيقة الخطة البحثية أو الأطروحة كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
27	مستوى الكفاءة في توظيف تقنيات المعاينة الإحصائية لاختيار عينة الدراسة.					
28	أدوات جمع البيانات: أداة تتضمن متغيرات البحث وتتسم بالدقة والوضوح، وحكمت من أهل الاختصاص العلمي، ومن تصميم الباحث، وليست منقولة أو مستعارة من دراسات أخرى.					
29	تطبيق الدراسة الميدانية: وضح الحد الأدنى من المخاطر عند التطبيق، والحد الأقصى من المنافع.					
30	تحليل البيانات الميدانية وتقديم البراهين والأدلة: تتضح فيها أساليب التحليل الإحصائي ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات البحث.					
31	تحليل البيانات الميدانية وتقديم البراهين والأدلة: تتضح فيها أساليب التحليل الكيفي السسيولوجي في الإجابة عن تساؤلات البحث، أو التثبت من الفروض.					
32	تدعيم تحليل البيانات بالبراهين والأدلة من الدراسات السابقة والمراجع والمصادر المتنوعة، وفي ضوء الإطار النظري التحليلي الموجه للأطروحة.					

م	مؤشرات تقييم وثيقة الخطة البحثية أو الأطروحة كمنتج علمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
33	تفسير نتائج الأطروحة: عُرضت النتائج بوضوح ومنطقية، وشمول التحليل في ضوء إطار البحث النظري، موضحًا فيها التوافق والاختلاف مع الدراسات السابقة، والإجابة عن التساؤلات، أو التثبت من الفروض، وما ترتب على النتائج بالنسبة للتخصص العام والدقيق. وهل قدمت نتائج تمهد لدراسات مستقبلية، لتحقيق التراكم المعرفي في التخصص.					
34	تم تطبيق نتائج الدراسة، والاستفادة منها في مواجهة القضية المدروسة في مجتمع البحث.					
35	المستوى المعرفي للباحث: يتضح في لغة وأسلوب الكتابة وقوة الكلمات والعبارات المستخدمة ذات الدلالة اللغوية والنظرية، وقدرته على التحليل والبرهنة السسيولوجية، وحداثة أفكاره.					
36	التجديد: يتضح في مدى قدرته على تحقيق الإضافة العلمية للتخصص، أو طرح مقترحات لدراسات مستقبلية جديدة، والتثبت من مدى ملاءمة المدخل النظري المستخدم لهذا النوع من القضايا.					

The Dilemma of non-functioning the Theoretical Framework in sociology Master's Theses and It's Relationship to the Quality of Sociological Scientific Production: A Longitudinal Study of Sultan Qaboos University

Abstract:

The current study aims to investigate the effect of malfunctioning of theoretical analytical framework in either research plans or Master's theses on the quality of scientific sociological research production. To achieve the aim of the study, the researcher has raised a number of research questions including the reasons for not using the analytical theoretical framework in research design, the epistemological and methodological challenges, and appropriate proposals to functioning theoretical frameworks. The present study has employed the analytic descriptive approach, using the method of conclusive documentary survey to examine a sample of (48) Master's theses of Sociology Program in Sultan Qaboos University. The findings revealed an absence of analytical theoretical framework in the majority of investigated theses (34 out of 48 theses, 80% of sample). This finding reflects the lack of postgraduate students of both theoretical and methodological knowledge. In addition, findings revealed that most academic staff involved in viva committees are not specialized in sociology (37 out of 48 external examiners are not specialized in sociology). Furthermore, the scientific research production quality is affected by the lack of originality leading to a conclusion that most produced Master's theses do not contribute to Omani society development. Recommendations are proposed to improve the quality of scientific research outcomes.

Keywords: Framework, Quality, Scientific Production, Sociology.

The Author:

Dr. Mohamed Sayed Ahamed Bayoumy

- Ph.D. in Sociology Thesis Title "The Variance of of Cultural Interaction Mechanisms in the Age of Globalization, An Example of the Interaction between Islamic and Western Civilizations with Reference to Sociological Theory Assumptions", Department of Sociology, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt, 2012.
- Assistant Professor of Sociology, College of Arts, University of Sharjah and Ain Shams, 2019 to present.

Publications:

A- BOOKS:

1- Mohamed Bayoumy, Social Theory in the Age of Globalization, from Modernism to Post-Modernism, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 2017.

2- Mohamed Bayoumy, Social Statistics, Concepts and Measures of Central Tendency, Ain Shams Printing and Publishing, Cairo, 2015.

3- Ali Laila and Mohamed Bayoumy, Social Structure of Egyptian Society, Its Characteristics and Main Components, Cairo, Dar El Nour Printing and Publishing, 2014.

4- Ali Laila and Mohamed Bayoumy, Political Sociology, Reflections on the Issues of Citizenship, Elite and Political Movements, Dar El Nour Printing and Publishing, 2013/2014.

B- Articles:

1- Bayoumy, Mohamed, (2019), Social Theory between Traditional Perceptions and Contemporary Civilizational Interactions: Towards a New Theoretical Model, Arab Journal of Sociology, Issue 25, January.

2- Bayoumy, Mohamed, (2019), Social Risks Resulting from the Effect of Urban Dominance on the Omani Culture Heritage: A Field Study Accepted for Publication in the Arab Gulf Studies Journal, November 12, (Ref 878).

3- Bayoumy, Mohamed, (2016), Obstacles for Activating Interdisciplinary Studies in Social Sciences: A Field Study on both Sultan Qaboos and Ain Shams Universities, In Interdisciplinary Studies between Social Sciences and other Sciences: Experiments and Hopes, Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, vol 3, No 3, December.

4- Bayoumy, Mohamed, (2013), the crisis of Egyptian Society Development, Monitoring the Aspects of Wastage in Half a Century, in 1st Cultural Forum:›Development Dilemma in the Reality of Contemporary Egyptian Society› – Model of Value Systems›, Egyptian Journal of Development and Planning, Institute of National Planning, Cairo, April.

5- Bayoumy, Mohamed, (2013), Citizenship Values in Virtual Society, Study on a Sample of Individuals Interacting through the Internet, in Values in a Changeable World, Annals of the Faculty of Arts, Minia University, April.

10.34120/0757-043-608-001

Monograph 608

The Dilemma of Non-Functioning the Theoretical Framework in Sociology Master's Theses and It's Relationship to the Quality of Sociological Scientific Production: A Longitudinal Study of Sultan Qaboos University

Mohamed Sayed Ahamed Bayoumy,Ph.D.
Department of Sociology - College of Arts
Sharjah and Ain Shams Universities
Egypt

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

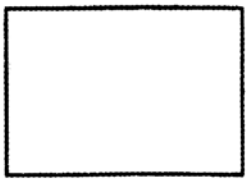

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

تعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة

رئيس التحرير :
المحامي / طارق المزيني

سكرتير التحرير :
حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :
خالد يس

الهيئة الاستشارية :
فضيلة الشيخ / عبد الله البسام
فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا
فضيلة الشيخ / سعد البريك
سعادة الدكتور / سعود الدريب
سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان
سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر
سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

أهداف المجلة :

* طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
* أن تكون ساحة إعلامية لذوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
* نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

* يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
* تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

الإشتراكات : المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ ـ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت
تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)
البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw
موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps
: jgaps.kuniv : jgaps_ku : jgaps.ku

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. سلطان غالب الديحاني

تنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - E-mail - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

لجنة التأليف والتعريب والنشر

AUTHORSHIP TRANSLATION AND PUBLICATION COMMITTEE

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: apc.ku.edu.kw/atpc

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور/ فهد علي الزميع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / بيليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هـاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فـاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	*3 KD*	*for individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Arab Countries:	*4 KD*	*for Individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Other Countries:	*15 US$*	*for Individuals.*
	60 US$	*for establishments*

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT
Tel:(+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: http://journals.ku.edu.kw/kjs

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email:info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974 (Split to KJS, JER 2013), Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- بحوث باللغة العربية
- بحوث باللغة الإنجليزية
- بحوث باللغة الفرنسية
- مناقشات وندوات
- عروض الكتب الجديدة

مجلس النشر العلمي

رئيس التحرير

أ.د/ عبد الهادي ناصر العجمي

ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: 24817689(965)- 24815453(965) فاكس: 24812514 (965)

P.O. Box 26585 Safat,13126 Kuwait - Tel.:(965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
أ. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
  EBSCO PUBLISHING
  و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الكويت والدول العربية		الدول الأجنبية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية	أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 0000000000000004202608

Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٧٤م - جامعة الكويت

مدير المركز

أ. فيصل مفيط أبو صليب

يصدر عن المركز

- سلسلة الأطروحات والرسائل الجامعية
- سلسلة الكتب والدراسات الأكاديمية
- سلسلة الندوات والمؤتمرات العلمية التي يعقدها المركز
- سلسلة الكتب والدراسات التي يصدرها بالتعاون مع الجهات الأخرى
- سلسلة التقارير والأبحاث الميدانية
- سلسلة الكتب والدراسات المترجمة
- سجل الأطروحات الجديدة المقدمة للأقسام العلمية بالجامعات السعودية
- وقائع الندوات الجديدة المقدمة للأقسام العلمية بجامعات الخليج
- سلسلة التقارير السنوية
- سلسلة الدوريات المحكمة التي يصدرها المركز

سلسلة الإصدارات الخاصة - سلسلة علمية محكمة

تعنى بنشر الأعمال العلمية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج والجزيرة العربية وبعض الباحثين المتخصصين في الشؤون الخليجية والعربية بالإضافة إلى الأعمال المترجمة ذات الأهمية بالنسبة لدول الخليج والجزيرة العربية.

قواعد النشر

أولاً: أن يكون البحث أو الدراسة لم يسبق نشرها في أي مكان آخر.

ثانياً: أن تتعلق الدراسة بأحد مجالات اهتمام المركز.

ثالثاً: أن يتم تحكيم الدراسة من قبل محكمين.

رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (٢٥,٠٠٠) كلمة ولا يزيد عن (٤٠,٠٠٠) كلمة.

خامساً: يتم إخطار صاحب الدراسة بقرار المركز خلال (٣٠) يوماً من تاريخ استلام الدراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	أفراد	٤ د.ك	٤ دولار	١٤ دولاراً
	مؤسسات	٨ د.ك	٢٥ دولار	١٤ دولاراً

المراسلات: توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب: ٤٧٨٦١ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧١٠٥٠ الكويت

هاتف: ٢٥١٨٦٥٦، ٢٥١٨٦٣٩، ٢٥١٨٦٥٨ (٩٦٥) فاكس: ٢٥١٨٦٢٩

البريد الإلكتروني: Gulf_center@yahoo.com

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز: www.gpgulfcenter.edu

دولة الكويت
State of Kuwait

كويت جديدة
NEWKUWAIT

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف

الدورة الثالثة عشرة

(١٤٤٣ - ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م)

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

مشعل الأحمد الجابر الصباح

تدعو الباحثين والمهتمين بشؤون الوقف إلى المشاركة في تقديم أبحاثهم ضمن موضوعات المسابقة

تُجرى المسابقة في ثلاثة مواضيع، يختار الباحث أحدها:

الموضوع الأول: مخالفة شرط الواقف للحاجة أو الضرورة (تأصيلاً، وتفريعًا)

الموضوع الثاني: دور الوقف في تحقيق الأمن الغذائي

الموضوع الثالث: توظيف التكنولوجيا المالية في تنمية الوقف واستثماره

شروط المسابقة:

١- يحق للباحثين: (الأفراد- المجموعات- المؤسسات العلمية) المشاركة في المسابقة.

٢- تُقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.

٣- ألّا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤- الالتزام باستيفاء الكتابة في العناصر الاسترشادية، كحد أدنى، وللباحث أن يضيف ما يراه مفيدًا ومثريًا، بحيث يكون له علاقة بموضوع البحث.

٥- الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث، مع التوثيق العلمي للآراء وفقًا للقواعد المتعارف عليها.

٦- المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٧- يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها، سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٨- يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة، التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٩- الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠- ألّا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا، أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو كان مستلًا من رسالة علمية.

١١- لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم، أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٢- تُقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة، الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة: - الفراغ أعلى الصفحة وأسفلها: ٢,٥٤ سم. - الفراغ يمين الصفحة ويسارها: ٣ سم.
ب - الخط في المتن: - نوعية الخط: Traditional Arabic. - حجم الخط: Bold 18 للعناوين، 16 للكتابة. - المسافة بين الأسطر: single.
ج- الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة: - نوعية الخط: Traditional Arabic. - حجم الخط: ١١. - المسافة بين الأسطر: single.

١٣- يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٤- تُقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ١٥ صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠٢٣/٨/٣١م.

توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق طريقة التوثيق العلمي المعتمدة في إصدارات الأمانة، والمذكورة في الكتيب التعريفي للمسابقة.

إجراءات التقدم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية، من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف: http://www.awqaf.org.kw .

٢) إرسال نموذج الاشتراك في المسابقة، والسيرة الذاتية إلى (إيميل) المسابقة لأخذ الموافقة على الكتابة، ومن ثَمّ ترسل الأبحاث إلى الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، من خلال البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية: serd@awqaf.org
serd.kwt@gmail.com

٣) لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على:
هاتف: ٢٢٠٦٥٣٩١-٢٢٠٦٥٤٥٦-٢٢٠٦٥٧١٣-٢٢٠٦٥٤٥٢
(الرمز الدولي: ٠٠٩٦٥).
فاكس: ٢٢٥٤٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥).

جوائز المسابقة:

تقسم جوائز المسابقة إلى ثلاث جوائز لكل موضوع على النحو الآتي:

الجائزة الأولى: (٦) آلاف دولار أمريكي.

الجائزة الثانية: (٥) آلاف دولار أمريكي.

الجائزة الثالثة: (٤) آلاف دولار أمريكي.

Advisory Board

Prof. Basil Hatim
American University
Sharjah - United Arab Emirates

Prof. Mona Baker
Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri
Department of Arabic Language and
Literature -Mohammed V University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein
Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology
Ain Shams University

Prof. Sari Hanafi
President of the International Sociological
Association - American University- Beirut

Prof. Abdullah Al-Walee'i
Geography Department
King Saud University

Prof. Ma'moun Fandi
Director of London Institute of Strategic Studies

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi
Information Studies Department

Prof. Numan M. Jubran
History Department

Prof. Baqer Salman Alnajjar
Sociology and Social
Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab
Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy
Philosophy Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban
Department of Political Science

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem
Geography Department

Maha Ibrahim Al-Msad
Editorial Manager

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES.

Volume 43, 2022

Rates

Kuwait : K. D 0.500 | Bahrain : BD 1 | Qatar : RQ 10

Emirates: DH 10 | Saudi Arabia : RS 10 | Qatar : RQ 10

Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar

Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollar

Subscription For 12 Monoqraphs

Foreign Countries	Arab Countries	Kuwait	Subscription Type	Subscription Period
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 $
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 $
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 $
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 $
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 $
	Institutions	52K.D	52K.D	210 $
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 $
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 $

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

P.O.BOX 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454

Tel: **24830256** - Fax: **24830256**

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@Ku.edu.Kw

http: // apc. kuniv.edu.kw/AASS/

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:
EBSCO Publishing Products
دار المنظومة:www.mandumah.com

The Publications of The Academic publiction council

journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974, journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Puplication Committee 1976, journal of law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Sducational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

The Dilemma of of Non-Functioning the Theoretical Framework in Sociology Master's Theses and It's Relationship to the Quality of Sociological Scientific Production: A Longitudinal Study of Sultan Qaboos University

Mohamed Sayed Ahamed Bayoumy,Ph.D.
Department of Sociology - College of Arts
Sharjah and Ain Shams Universities
Egypt

University of Kuwait

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1560 - 5248

Monograph - 608 Volume 43

1444 A.H/2022 (Disambir)